عاشت أعلام أول أيار! عاشت وحدة الصف! عاشت ثقتنا بطلوع الفجر!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد



الثلاثاء ٢٩ نيسان ١٩٨٠، ١٤ جمادى الثانية ١٤٠٠، العدد ١٠١/٣٦ VOL 101/36 — 29.4.1980

العلم الفلسطيني فوق بلدية رام الله !

تصاعد الغليان الشعبي امام تصاعد القمع والاستفزاز

*** جروهم في شوارع رام الله بالحبال كما كان يجر العبيد في القرون الغابرة ! ***

القدس — لمراسلنا الخاص — استمر الاضراب العام لليوم الرابع على التوالي (امس الاثنين) في كل من القدس وبيت لحم ورام الله . وفي رام الله انفجر الاضراب العام انفجارا امام استفزازات جديدة قام بها زعران الراب كهانا الذين دخلوا الى المدينة ، صباح امس الاثنين ، ووزعوا نشرات بذيئة (بلغة عربية ركيكة) يطلبون فيها من الاهالي ترك وطنهم ويطالبون بطرد رئيس البلدية كريم خلف ! وعلى الاثر انفجر الاضراب العام وانتظمت الجماهير في مظاهرة ضخمة سار على راسها رئيس البلدية . وفي هذه الاثناء رفرف العلم الفلسطيني فوق مباني البلدية .

وجاء في الاذاعة الاسرائيلية ، عن هذا الخبر ، ان الجيش قام فيما بعد بطرد زعران كهانا من رام الله والبيرة « ولكن ، بعد ان وزعوا نشراتهم »..

والمح المذيع الى ان التوتر الشديد لا يزال قائما خصوصا وان الزعران المتصريين « ما زالوا موجودين في المنطقة » كما قال المذيع .

وهناك دلائل تشير الى ان ظاهرة الاستفزازات الجديدة ، التي قام بها زعران كهانا ، ليست ظاهرة منعزلة ، بل هي حلقة في عملية منظمة لتصعيد القمع ومحاولات الاذلال وكسر شوكة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة .

ففي مساء السبت الماضي ، ٢٥ الجاري ، شوهدت مجموعة من جنود الاحتلال وهي تسوق عددا من المواطنين الفلسطينيين في شوارع رام الله كما كان يساق العبيد في العصور الغابرة : ربطوهم بحبل واحد وكان احد الجنود يسحبهم بينما اخذ الجنود الاخرون في ضربهم طول الطريق فارضين عليهم ان يطأطئوا رؤوسهم ! .

كما تصاعدت عمليات مداهمة البيوت واعتقال الطلاب والشبان . ففي بير زيت قام اربعة جنود ومعهم احد المستوطنين ، مساء ٢٤ الجاري ، باقتحام بيت يسكنه ثلاثة من الطلاب . اختطفوا الثلاثة الى مكان قريب وضربوهم بوحشية ثم اعادوهم الى البيت ..

وفي رام الله قامت قوة عسكرية ، يوم السبت ٢٥ الجاري ، بانتزاع الشابين امين وبشير البرغوثي من بيتهما دون ابداء الاسباب . وما زالا معتقلين حتى الان .

وفي اليوم نفسه قامت ثلة من جنود الاحتلال باستفزاز التلاميذ المضربين في مدرسة عارورة . فقام التلاميذ بالدفاع عن انفسهم برشق الحجارة . فعاد الجنود على رأس قوة كبيرة وفرضوا منع التجول واخذوا يضربون كل من يجدونه في الطريق من الاهالي . ثم جمعوا الذكور — من ١٤ الى ٦٠ عاما — في ساحة القرية واخذوا يضربونهم بالهراوات والعصي الخشبية والحديدية . ثم اعتقلوا ٢٠ تلميذا ١٥ منهم لم يتجاوزوا الرابعة عشرة .

وجاءنا من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر ان التلاميذ المعتقلين ارغموا على تنظيف المراحيض والساحة العامة في مبنى الحكم العسكري .

كما جاءنا من مكتبها انها التقت في سجن رام الله ، امس الاثنين مع شابين معتقلين هما محمد علي خالد واحمد محمد علي زلوط . وابلغاها انهما اعتقلا يوم السبت الماضي امام

— البقية على صفحة ٦ ع ٧ —

هـل أضاعت الامبريالية الامريكية صوابها ؟!

كوبا تتعرض لخطر غزو عسكري امريكي..

براغ — تلفونيا — اعلنت الحكومة الكوبية ، في ساعة متاخرة من ليلة امس ، انها تتعرض لخطر غزو عسكري امريكي واسع النطاق . واهابت بكل قوى السلام والحرية في العالم ان تتضامن مع جزيرة الحرية وان تدفع معها هذا الخطر الذي يهدد سلام العالم .

جاء هذا الاعلان في بيان اصدرته الحكومة الكوبية كشفت فيه النقاب عن الاهداف العدوانية الجنونية التي حددتها الادارة الامريكية لمناورات بحرية عسكرية كبيرة ستجريها في منطقة الكاريبي ابتداء من ٨ أيار القادم .

ويشترك في هذه المناورات اكثر من ٣٠ قطعة بحرية كبيرة . كما سيجرى خلالها انزال ٢ الاف جندي امريكي في قاعدة جوانتانمو الامريكية (الموجودة على الارض الكوبية) .

وسيجرى تنفيذ هذه المناورات وفق خطة مرسومة تشير الى اهدافها الحقيقية الخطيرة . فوفق هذه الخطة تقوم (نظريا) اوساط حاكمة في جزيرة ما بطلب النجدة من الولايات المتحدة لاخماد اضطرابات سياسية اندلعت على ارض تلك الجزيرة . وتقوم الادارة الامريكية ، متذرعة بمتطلبات الامن القومي ، بتلبية الطلب .

وسيقوم الاسطول الامريكي ، في اثناء هذه المناورات وفعليا ، ببث الالغام في المياه الكوبية لاول مرة في تاريخ المناورات الحربية . كما سيجرى لاول مرة وفعلا ، حصار كوبا جوا وبحرا في اثناء هذه المناورات .

واعلنت الحكومة الكوبية انها تتابع هذه المؤامرة الجديدة بقلق بالغ وترى فيها اعدادا لحرب سافرة تستهدف كوبا او السلفادور .

كما اعلنت الحكومة الكوبية انها تتعرض لخطر غزو عسكري تملى في اطار مناورات حربية بحرية امريكية ، الامر الذي دفع بالحكومة الكوبية وبشعب كوبا باسره الى التأهب والى المزيد من اليقظة لمواجهة كل خطر محتمل .

هذا وبعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي برسالة احتجاج على المناورات الامريكية العدوانية ، وطالبت برفع الايدي عن جزيرة الحرية . وعبرت الرسالة عن عميق التضامن مع كوبا ، حكومة وشعبا ، في مجابهة الحصار الامبريالي ونوايا العدوان العسكري الامريكي عليها .

عملية القرصنة الامريكية ضد ايران :

اول غـزوات الحلف الثلاثي ؟

القبس : « انذار سوفييتي اضطرهم للانسحاب »

حيفا — من مكتب « الاتحاد » — لا تزال ذيول عملية القرصنة الجوية الامريكية الفاشلة ضد ايران في بدايتها حتى يصدق عليها المثل : « مجنون القى حجرا في بئر ومئة عاقل يعجزون عن انتشاله » ! فعلى الرغم من تظاهر الرئيس الامريكي كارتر ، الذي اعطى الاوامر بتنفيذ هذه العملية الجنونية ، بأن اكثرية الشعب الامريكي تقف معه وتشد ازره فالانباء من واشنطن تؤكد ان وزير خارجيته ، سايروس فانس ، قد قدم استقالته احتجاجا على هذه القرصنة التي تتسم بالطيش وتتجاهل توازن القوى الدولي وتنقض تعهدات الولايات المتحدة بأن تلتزم الاجراءات السلمية لحل مشكلة الرهائن الامريكيين في السفارة الامريكية بطهران .

وكان الرأي العام العالمي قد فوجيء ، صباح يوم الجمعة الماضي ، ١٥ الجاري ، ببيانات رسمية اصدرتها حكومة كارتر عن عملية جوية فاشلة لاطلاق سراح الرهائن في طهران .

ويمكن اجمال الوقائع الاساسية في هذه العملية ، كما جاءت في البيانات الامريكية وفي خطاب كارتر « التليفزيوني » وفي الصحف ، ان ثماني هيلوكبترات عسكرية امريكية انطلقت ، ليلة الخميس — الجمعة ، من حاملة الطائرات نيميتس في المحيط الهندي . وفي الوقت نفسه انطلقت ست طائرات هيلوكوبتر اخرى من قاعدة عسكرية قرب القاهرة بمصر . وانطلقت طائرة هيركوليز من قاعدة امريكية في تركيا . والطائرات ، التي انطلقت من القاهرة ، تزودت بالوقود في جزيرة مصيرة العمانية . هذا وجاء في المجلة الاخيرة من مجلة « نيوزويك » الامريكية ، ان اسرائيل — ايضا — اسهمت في العملية . وذلك بتكثيف تحركات القطع البحرية الاسرائيلية بالقرب من الشواطىء اللبنانية في محاولة « تضليل الرادار السوفييتي »

وكان من المفروض ان تلتقي كل هذه القطع في مطار صحراوي مهجور في منطقة طاباس الايرانية . ثم كان عليها ان تهبط في طهران العاصمة بالقرب من مقر السفارة الامريكية . وكان من المفروض ان تقوم بالقاء قنابل الغاز والدخان في اجواء العاصمة في الوقت الذي يغير فيه ٩٠ جنديا امريكيا (من الكوماندوز) على السفارة الامريكية .

الا ان كارتر — كما جاء في البيانات — اضطر الى وقف العملية القرصنية في مرحلتها الاولى . وذلك حين ابلغه قائد العملية بانه حصل عطل في طائرتين قبل اقلاعهما . ثم تعطلت طائرة اخرى . ولكن الفوضى ، كما يبدو ، عمت وطمت حين بدأ الانسحاب . اذ اصطدمت طائرة هيلوكوبتر بطائرة هيركوليز على ارض المطار الايراني الصحراوي . فقتل ثمانية جنود وجرح خمسة . واضطر الغزاة الى ترك جثث القتلى وعدد من الهيلوكوبترات على ارض المطار الايراني . اما بقية الطائرات فعادت الى مواقعها ومن بينها الموقع في غربي القاهرة .

وقد اثارت هذه الغزوة الفاشلة استنكارا عالميا شبه اجماعي . ولم يرسل برقيات التأييد الى الرئيس الامريكي سوى انور السادات ومناحم بيغن .

وفي البلدان العربية اثارت القرصنة الامريكية قلقا شديدا . وطالب الرئيس الليبي بطرد الولايات المتحدة من المنظمة الدولية . واعلن ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، وقوف الشعب الفلسطيني كله مع ايران الثورة .

وفي ايران نفسها عززت هذه القرصنة من وحدة الشعب الايراني وراء ثورته ومن تصميمه على « تركيع الطاغوت الامريكي » ، كما اعلن اية الله الخميني .

وفي العالم الاشتراكي ، وعلى راسه الاتحاد السوفييتي ، يدق ناقوس الخطر على السلام العالمي جراء هذا الجنون العدواني الامريكي . واعلن وزير الخارجية السوفييتي ، غروميكو ، في اثناء زيارته في باريس ان « الاتحاد السوفييتي لن يسمح بتكرار المحاولة الامريكية ثانية » !

وهناك اشارات وتلميحات تشير الى دور سوفييتي فعال ، مباشر او غير مباشر ، في انقاذ ايران والسلام العالمي من هذا الجنون الامريكي العدواني . فالمعلق في اذاعة القاهرة اخذ يشتم الاتحاد السوفييتي لانه ، في اعتقاده ، هو المسؤول عن التشويش على الرادار الامريكي في اثناء العملية !

اما صحيفة « القبس » الكويتية فتؤكد ان الاتحاد السوفييتي وجه انذارا الى كارتر وانه هدد بالتدخل لحماية ايران من غزو امريكي ، الامر الذي اضطر كارتر الى سحب الغزاة « الغاوير » قبل ان يحدث ما لا تحمد عقباه . واعترف مراسل صحيفة « جيروزليم بوست » الاسرائيلية العسكري (الاحد) بانه « بالاضافة الى الانذار السوفييتي تشير التقارير الى تعطل كلي في وسائل الاتصال بين عناصر القوة الامريكية الهاجمة » .

واما في الولايات المتحدة فهناك اشارات مقلقة تشير الى ان ادارة كارتر — وخصوصا مستشاره للامن القومي برجنسكي — ماضية في تصميد جنونها العدواني . فقد اعلن برجنسكي هذا ان الحكومة الامريكية ماضية في استعداداتها للاعتداء على ايران الثورة . وقال : « لدينا حاملتا طائرات وقوة ضاربة اخرى في الخليج . واننا نجري معادلات سياسية واخرى عسكرية مع عدد من الدول هناك » .

كذلك اعلن ، رسميا ، عن وصول حاملة الطائرات « كونستليشن » وست سفن حربية امريكية اخرى الى المحيط الهندي . ومن المتوقع ان تصل ، اليوم ، حاملة الطائرات « ايزنهاور » وسفينتان حربيتان . وبهذا يصل عدد القطع الحربية

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

سريد يؤيد الدولة الفلسطينية بشرط ..

تل ابيب — اعترف عضو الكنيست يوسي سريد (معراخ) بان كل الطرق تؤدي الى قيام دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ولذلك فانه يؤيد قيام دولة فلسطينية الان وبمشاركة اسرائيل خوفا من ان تقوم بدونها في المستقبل . واعلن سريد انه على استعداد للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا اعترفت بحق اسرائيل في الوجود . لكنه في الوقت نفسه انتقد المستشار النمساوي ، برونو كرايسكي ، على لقائه مع ياسر عرفات وفتح ابواب اوروبا امامه بدون اي مقابل — حسب تعبيره .

وكان سريد يتحدث في مقابلة مع صحيفة « فاربماتش » الفرنسية . وردا على سؤال المراسل قال : هذا هو رايي الشخصي لكن ربع اعضاء حزب العمل يؤيدونني فيه بما فيهم عضو الكنيست ابا ابن . واضاف ان موقفه يلقى تاييدا متزايدا داخل الحزب .

عيد الثورة الافغاني الثاني

كابول — احتفلت جماهير الشعب الافغاني بالذكرى الثانية لثورة نيسان المجيدة ، التي صادفت امس الاول ، الاحد . واعلنت الدول الاشتراكية والانظمة التقدمية ، في برقيات التهنئة التي طيرتها الى قيادة الثورة الافغانية وقوفها الى جانبه في معركته دفاعا عن مستقبله وحقه في اختيار طريق تطوره وصده لعمليات التدخل الامبريالية والرجعية .

عيد العمال العالمي

« سنحرق الخليج كله .. »

وزير الخارجية الايراني في جولة في البلدان العربية

بيروت — دمشق — توجه صادق قطب زادة ، وزير الخارجية الايراني ، الى العاصمة الكويتية لمواصلة جولته في عدد من الدول العربية بهدف توضيح حقيقة التوتر على الحدود الايرانية — العراقية وموقف بلاده منها . وذلك مساء امس الاثنين .

وكان قطب زادة اجرى مباحثات امس وامس الاول في بيروت مع قادة الحكومة اللبنانية وقادة منظمة التحرير الفلسطينية . واكد موقف الثورة الايرانية الداعم لنضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه المشروعة . وادان استمرار الاعتداءات الصهيونية على الجنوب اللبناني .

واجرى الوزير الايراني مباحثات مستفيضة مع قادة سوريا . وصدر امس الاثنين بيان مشترك عن هذه المباحثات ادان فيها الجانبان تآمر « كامب ديفيد » على الشعوب العربية والمؤامرات الامبريالية على الثورة الايرانية . ونددا بسياسة السادات الخيانية ، التي منحت الامبريالية الامريكية قواعد عسكرية في مصر وذلك لشن العدوان على حركة التحرر الوطني العربية وعلى الثورة الايرانية .

واعلن قطب زادة في مؤتمر صحفي عقده امس الاول ، الاحد ، في دمشق ان ايران ستقوم باغلاق مضيق هرمز بزرع الالغام فيه وانها ستحرق الخليج برمته اذا ما فكرت الامبريالية الامريكية بتنفيذ اعتداءاتها على الاراضي الايرانية . واضاف انه سيشرح موقف بلاده من هذا الامر لدى زيارته لبعض دول الخليج العربي .

ماذا حدث في بغداد ؟!

باريس — ذكرت وكالة الانباء الفرنسية في نبأ لمراسلها من طهران ان انقلابا عسكريا وقع في العراق وان صدام حسين لاقى حتفه في القتال . الا ان وكالة الانباء العراقية نفت رسميا هذا النبأ وقالت — ان الهدف من بث هذه الدعايات هو اثارة الشكوك وخلق البلبلة .

هذا وكان بعض المراسلين اكدوا ان القتال لا زال مستمرا في شوارع العاصمة بغداد .

عودة سميح القاسم

حيفا — « الاتحاد » — عاد الى الوطن ، يوم السبت الماضي ، شاعرنا الكبير سميح القاسم بعد ان قام بجولة في عدد من الاقطار الاشتراكية والاوروبية الغربية استمرت حوالي الشهر . وكان سميح القاسم الخطيب الرئيسي في العديد من المهرجانات الشعبية التي نظمت في الاقطار التي زارها لمناسبة يوم الارض . وفي كل مكان كان الرفيق سميح القاسم يستقبل بالحفاوة الشعبية والرسمية . اننا نرحب بشاعرنا في عودته الى الوطن . ومما لا شك فيه انه سيلبي رغبة الوف المعجبين به في ان يكتب عن رحلته الفنية والهامة هذه .

قائد عسكري اسرائيلي سابق :

عملية عينتيبه كلفت ٥٤ جنديا قتيلا لدى تحضيرها !

القدس — اعترف قائد سلاح الجو الاسرائيلي الاسبق ، جنرال الاحتياط بني بيلد ، ان اسرائيل فقدت ٥٤ جنديا لدى التحضير للقيام بعملية عينتيبه القرصانية وذلك لدى تحطم احدى الطائرات .

وجاء هذا الاعتراف في مقابلة تلفزيونية اذيعت مساء امس الاول ، الاحد ، في معرض تعليقه على فشل العملية العدوانية الامريكية في ايران. وادعى الجنرال بني بيلد ان من بين عوامل الفشل ايضا فرض تقييدات تمنع القتل في هذه العملية . وبهذا اعتراف ضمني بان مثل هذه التقييدات لم تفرضها القيادة العسكرية على الفرقة التي نفذت عملية عينتيبه المذكورة .

هذا وكان اسحق رابين ، رئيس الوزراء الاسبق ايضا ، عبر عن اندهاشه لان الادارة الامريكية ارسلت مثل هذا العدد القليل من الطائرات لتنفيذ العملية الفاشلة وهي التي تملك اكثر من ٨ الاف طائرة !!

كلمة الاتحاد

أول آيار ١٩٨٠ :

قسما باعلامنا !

هذه هي أعلامنا !

« طيارة حرامية — في ايران مرمية » : بهذا الهتاف ، الذي صاغه شاعر ، نايف سليم ، انطلقت حناجر الجماهير المحتشدة في نهاية الاسبوع الماضي في الاجتماعات الشعبية تحضيرا ليوم اول ايار — بعد غد ، الخميس . ومنذ القدم كانت الامثال والحكايات والحكم الشعبية تعبيرا عما تاصل في وعي الشعوب من ممارسة ومن خبرة ومن نتائج على السجية ولكنها على اكبر غاية من الدقة والصحة ونفاذ البصيرة .

فلا عجب ان انطلق هذا الشعار ، في اول ايار ، من اعماق شعب حقق وحدة صفه النضالية فوق حقول مزروعة بأشواك الياس والصبر الحامض والقمع والتضليل واغلال العزلة ؟!

لقد تحققت وحدة الصف هذه بفضل القيادة هذه — قيادة الطبقة العاملة . وذلك لان هذه القيادة تتميز بأمرين اساسيين : اولا لانه لا مصلحة خاصة لها سوى مصلحة اوسع الجماهير الشعبية ، اليومية والقومية التاريخية ، مصلحة تحقيق المطالب الشعبية الانية والاستراتيجية . ان هذه القيادة تدرك انه ما من قوة تزحزح جبال القهر والظلم سوى جماهير الشعب كلها (ولنقل ، مجازا ، من « اليمين » حتى « اليسار ») في تحركها المنظم ، هذا التحرك الذي لا يمكن ان يتحقق الا على اساس برنامج يؤخذ فيه بالحساب قدراتها وامكانياتها الفعلية لا قدرات وامكانيات فئة او افراد قلائل فحسب .

وثانيا : لان الطبقة العاملة ، وعلى راسها قيادة الطبقة العاملة ، لم تعد — في عصرنا ، في السنوات العشرين الباقية على القرن العشرين — « من ضيعة قليلة » . بل اصبحت القوة الكبرى المقررة على تراب كوكبنا الارضي بمنجزاتها التاريخية الكبرى وعلى راسها وجود وجبروت عالمها الاشتراكي وعلى راسه سدس الكرة الارضية، الاتحاد السوفييتي. وتستمد قيادة الطبقة العاملة ، في بلادنا وفي جميع البلدان ، القوة من هذه القوة والحكمة من خبرة حركة الطبقة العاملة العالمية ، المظفرة، عبر اكثر من مئة عام .

و « ماساة » الامبرياليين وكبار الراسماليين والرجعيين وجميع الحكام ، الذين يعتبرون الشعوب

(« الاتحاد »)

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

هلموا الى المظاهرات والمهرجانات والاجتماعات الشعبية احتفاءا باول ايار عيد الكفاح العمالي العالمي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل أبيب	كفر ياسيف	أم الفحم
الاربعاء ١٩٨٠/٤/٣٠ الساعة ٨ مساء في بيت سوكولوف في تل ابيب	الخميس ٨٠/٥/١ الساعة ٤ ب. ظ. في ساحة العين	السبت ٨٠/٥/٣ الساعة ٤ ب. ظ. في الساحة العامة
يتكلم : ماير فلنر وتمار غوجانسكي واحمد سعد ويشارك المغنية حانة روت	يتكلم : توفيق طوبي وبنيامين غونين ونمر مرقس واحمد سعد والقس شحادة شحادة وعبلس حجازي مع تحيات وقصائد .	يتكلم : اميل حبيبي ويهوشع ايرغا وغازي شبيطة وشارلي بيطون وغيرهم

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

القدس	الناصرة
الاربعاء ٨٠/٤/٣٠ الساعة ٥.٣٠ مساء في ساحة « همشبير لتسرخان »	الخميس ٨٠/٥/١ الساعة ٤ ب. ظ. في ساحة الصداقة
يتكلم : روت لوبتش ونعيم جلعادي	يتكلم : ماير فلنر واميل حبيبي وسالم جبران وصالح دراوشة وتوفيق كناعنة وتوفيق عواد والشاعران : فوزي عبد الله ونزيه حسون وممثل الشبيبة وممثلة النساء .

مجلس عمال الطيبة

الطيبة
الجمعة ٨٠/٥/٢ الساعة ٤ ب. ظ. (مظاهرة تنتهي بمهرجان شعبي في الساحة العامة)
يتكلم : محمد عبد الغني سكرتير مجلس العمال ، وعبد اللطيف حبيب ، رئيس المجلس المحلي ، وبنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، وعبد الحميد ابو عيطة ، عضو المجلس المحلي ، وآخرون .

شاركوا في مظاهرة اول ايار القطرية التي تنظمها الهستدروت في تل أبيب وتبدأ الساعة ١١ قبل الظهر في الساحة العامة في جادة « روكياح » طريق جسر بار يهودا وتسير في شارع ابن جبرول حتى ساحة ملوك اسرائيل

بلديـة النـاصرة تقر ميزانيـة للسنة المـاليـة ٨٠-٨١ بقيمة ٤٩٧ مليون ليرة

* توفيق زياد : الهـدف الرئيسي من الميزانيـة المقترحـة ان تكـون خطـوة نوعيـة الـى امـام مـن اجـل تلبيـة الحاجـات الملحـة لتطـور مدينـة الناصـرة ✱

الناصرة – لمندوب «الاتحـاد» – اقر مجلس بلديـة الناصرة ، في جلسته المنعقدة مسـاء الاربعاء المـاضي ، وبالاجماع ، اقتراحا بميزانية للبلدية للسنة المالية ٨١/٨٠ بقيمة (٤٩٧،١٢٨،٦٠٠) ليرة . وقال رئيس البلدية ، عضو الكنيست توفيق زياد ، في محاضرته التمهيدية أمام المجلس حول الميزانية ، « ان الميزانية المقترحة مقصود بها ان تكـون خطوة جدية نوعية نحو تلبية الحاجات الملحة لمدينـة الناصرة للتطور الضروري والمعقول . خطوة نوعية نحو المساواة مع السلطات المحلية الاخرى في البلاد مع ان الميزانية المقترحة ، ايضا ، لا تزال اقل من المعدل العام في البلاد » .

واشـار رئيس البلديـة الى ان الخدمات الحكومية ، المعارف والتعليم والشؤون الاجتماعية ، من المفروض ان تغطيها الحكومة ، ولكن السلطات المحلية قطريا (بما في ذلك الناصرة) تدفع عمليا بـين ٢٥ – ٥٠٪ مـن مصاريف التعليم الالزامي – مثلا . ففي الناصرة تدفع اكثر من ثلاثة ملايين لـيرة اجورا لحوالي مئتي غرفـة مستاجرة للمدارس .

✱ ملامح الميزانية الجديدة

وضعت البلدية نصب عينيها ، في باب المصروفات ، تلبية حاجات المدينة للتطور العصري المقبـول في مختلـف المجالات ، ولذلك ازداد باب المصروفات المحلية من ٢٣ مليونا في ميزانية السنة المالية ٧٩ – ١٩٨٠ الى ١٣٠ مليونا في الميزانية الجديدة ، ستكون موزعـة بين ابواب هامة وحيوية من ابرزها :

٢٤ مليون ليرة لصيانة الشـوارع والطرق و ١٠ ملايين ليرة للخدمـات التنظيمية والهندسية و ١٠،٥ مليون للتنظيم المدني والخارطـة الهيكليـة ومليون ليرة لتخطيط التعليم ومليونا ليرة لتطبيب الاسنان في المدارس . كما قرر المجلس البلدي ان تضم الميزانيـة في باب المساعدات البنود التاليـة :

لابناء الناصرة في مؤسسات التعليم العـالي ٥٠٠ الف ليرة وللمعهـد الموسيقي ٢٥٠ الف لـيرة وللفـرق الفنية ١٠٠ الف ليرة ولنوادي الاحداث ٢٠٠ الف ليرة وللفرق الرياضية ٣٠٠ الف ليرة ولرياض الاطفال ١٢٠ الـف ليرة وللمؤسـسات الدينيـة والاهليـة ٢٠٠ الف ليرة ولرياض الاطفال ١٢٠ الف ليرة وللمستشفيات ٣٠٠ الف ليرة. كذلك قرر المجلس البلدي اقامة نـاد للاطفال الموهوبين باشراف خبير نفسي وناد للمكفوفين وآخر للعجزة .

وقال رئيس البلدية في معرض تحليله للميزانية امام المجلس البلدي ، ان في البلدية الان حوالي ٣٤٠ وظيفـة مشغلة ، فعلا ، وفي الميزانية الجديدة اقتراحـات بزيادة حوالي ٥٠ وظيفة لمجالات هامة وأساسية بعضها هناك اقرار رسمي بوجوبه ويجب ايجـاد الموظفين فقط . لكن حتى بعد زيـادة ٥٠ مستخدما الى المستخدمين الحاليين يظل معدل المستخدمين في الناصرة اقل من المعدل العام ، واقل حتى من عـدد المستخدمين في الناصرة العليا حيث لا يصـل عدد السكان الى ٢٠ الـف نسمة .

اما في باب الواردات ، فقد زادت البلدية باب الضرائب العامة حسـب قرار مركز السلطات المحلية فقد زادت الضرائب على المنازل بمعـدل ٨٥٪ بينما زادت الضريبة على اماكن العمل بمعدل ١٠٠٪ (قرار مركز السلطـات المحلية هو زيادة ٩٥٪ على كل المباني ، فقررت البلدية ان تنقص الضريبة قليلا على المساكن وزادتهـا على المحـلات الربحية) . وبالمقابل ، رفعت البلديـة حجم الاعفـاءات من الضرائب مـن ١٬٠١٠٬٠٠٠ سابقا الى ثلاثة ملايين ليرة في الميزانية الجديدة ، للحـالات الاجتماعية وذوى الدخـل المحدود . كذلك زادت البلدية باب الدخل مـن الخدمات الحكومية من ٦٥ مليونـا للسنـة المالية ٧٩ – ٨٠ الى ١٢١ مليونا للسنة المالية ٨٠ – ٨١ .

وبناء على مجمل الميزانية تتضـح الصورة التالية : مجمـل الميزانيـة ٤٩٧٬١٢٨٬٠٠٠ ليرة ومجمل الواردات ٢٠٣٬٠٦٨٬٠٩٠ ليرة وعليه يكون حجم الهبـات الحكوميـة المقترحـة ٢٩٤٬٠٤٤٬٣٠٧ ليرة اي ان البلديـة تتوقع هبة حكومية بمعدل ٦٥٠ لـيرة للنفر وهذا اقل من المعدل القطري العام لهبات الحكومة للسلطات المحليـة في البلاد .

✱ ميزانية حـد ادنى

ان المطالعـة الدقيقة للميزانيـة المقترحة للبلديـة تكشف بوضوح ان ادارة البلديـة تطمح الى تطويـر الخدمـات في المدينة لتصفية تخلف السنوات الطويلة الماضية او عـلى الاقل تقلصه .. كذلك يأخذ اقتـراح الميزانية ، بعين الاعتبار ، حق هذه المدينة – حق كل جماهيرنا العربية – بالمساواة في الميزانيات من اجل ضمان الخدمات البلدية المعقولة ، الانسانية والعصرية .

ان ميزانية السنة المالية السابقة ، التي اقترحتها البلدية ، اصلا بحجـم ١٩٦ مليون ليرة شطبها مكتب حاكـم اللواء وقلصها الى ١٣٤ مليونا ، وكان حجم الهبات فيها ، كما اقرها ممثلو وزارة الداخلية ٣٤ مليون ليرة اي اقل من الف ليرة للنفر !!! .. ولكن البلدية ذهبت الى محكمة العدل العليا وانتزعت ١٦ مليون ليرة اضافية . ومن الواضح تماما ان المعركة من اجل ميزانيـات مساواة ليست معركة السلطة المحلية العربية ، فقط ، بل اولا وقبل كل شيء معركة المواطنين الذين يستفيدون من كل زيادة ويحسون هذا في تحسـن الخدمات . لذلك فان شعب الناصرة ، صاحب المدينـة وصاحب البلديـة ، مدعو ان يقـوم بدوره كامـلا وبشتى الوسائل الشعبية حتى تعرف وزارة الداخلية ان مطلب بلدية الناصرة هو تعبير عن ارادة شعـب الناصرة في المساواة والتطور العصري .

تفتيش ارهـابـي ضـد الشيوعيين في معاويـة

معاوية – من يوسف احمد – في عصر يوم الاربعـاء ١٦-٤-٨٠ داهمت قوات من الشرطة وحرس الحـدود يرافقها رجال « الشين بيت » منزل السيد احمد عبد الرؤوف في معاوية ، وهو والد الرفيق السجين رافت . ويشار هنـا الى ان اولاد السيد احمد الثلاثة اعضاء في الحزب الشيوعي .

وبصورة غير مشروعة دخلوا المنزل مدججين بالسلاح فانزعوا من كان فـي البيت من نساء واطفال . واخذوا في التفتيش داخل المنزل فبعثروا اثاثـه ولم يحصلوا بالعثور على شـيء . نخرجوا الى التفتيش في الساحـة واستمر التفتيش حوالي ساعة ونصف الساعة . وبمحاولة بائسة قام احـد رجال « الشين بيت » بسحب ابـن صاحب البيت البالغ من العمر ١٤ عاما وقيد يديه بالاغلال ثم القاه على الارض واشهر السلاح في وجهه مطالبا اياه بالاعتراف بوجود سلاح في البيـت وبالكشف عنه . وقام رجل « الشين بيت » اخر ، في الوقت نفسه ، بمحاولـة مشابهة مع ابن السيد احمد ولكـن الذي نفى ان يكون في حوزته سلاح .

هذا وترك هذا العدوان الهمجـي اثره على سكان القرية الذيـن راوا فيه افتراء محضا . ومحاولة ابتـزاز دنيئة المقصود فيه ارهاب صاحـب البيت وهو اب لثلاثة اعضاء في الحزب الشيوعي .

لجنة منطقة الحـزب فـي المثلـث تشجـب القمـع في المناطق المحتلـة

ام الفحم – لمراسلنا – اعلن قـادة منطقة الحـزب والشبيبة الشيوعية في الاجتماع الدوري للجنة منطقة الحزب الذي عقد في ام الفحم ، الاسبوع المـاضي ، عن استعدادهم النشط لتجنيد أوسع الفئات الجماهيرية للاشتراك في المظاهرة القطرية الكفاحية في الاول من ايار في تل ابيب وفي المظـاهرة الكفـاحية في ام الفحم في ٣-٥-١٩٨٠ وفي مظاهرة مجلس عمال الطيبة في ٢-٥-٨٠ وفي انجاح المهرجانات الشعبية التي سترتفع فيها رايات ايار الكفاحية في جميع قرى المثلث .

واعلنوا عن تضامنهم مع كفاح جماهير المناطق المحتلة ضد اجراءات الاحتلال التعسفية في تسميم المزروعات في قضاء الخليل وتعذيب اهالي الجلزون واقتحام المدارس والجامعات وضرب وتعذيـب وجـرح واعتقال عشرات الطـلاب والطالبات .

كما قرروا تشديد كفاحهم من اجـل مصالح العاملين وضد حكومة اصحاب الملايين والعمل على افشال اجراءاتها لضرب الحريات النقابية ولجم كفـاح العاملين .

كما قرروا شجب المحاولة الاجرامية لحرق بلدية الناصرة والمطالبة بالكشف عن المجرمين ومعاقبتهم . واعلنوا عن استنكارهم وشجبهـم لاجراءات وزارة المعارف التعسفية وفرضها الارهـاب على مدرسة عرابة وفصلهـا معلمـا لاسباب سياسية .

واعلن شيوعيو المثلث عن استعدادهم لتجنيد اوسـع ما يمكن لانجاح الجبهـة الدمقراطية في انتخابات عمال النسيج وانجـاح كتلة التقدم في انتخابـات المعلمين .

واعلنـوا عن استعدادهم لتجنيـد اوسع الجماهير للمشاركة في المهرجان اليهودي – العربي على شرف الذكرى الـ ٣٥ ليوم الانتصـار على النازيـة والذي سيقام في غابة الجيش الاحمـر عـلى جبال القدس يوم السبـت ١٠-٥-١٩٨٠ .

هذا .. وكان اجتماع لجنة منطقـة الحزب في المثلث عقد باشتراك اعضاء سكرتاريـة لجنة منطقة الشبيبـة الشيوعية وحضره ايضا الرفيق توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحـزب والرفيق رمزي خوري سكرتير لجنـة المراقبة المركزية . وترأس الاجتمـاع الرفيق فتحي شبيطة ، وقدم البيـان التنظيمي سكرتير المنطقة الرفيق فازي شبيطة فتضمن تلخيصا لمهرجانات يوم الارض واخيم العمل التطـوعي في ام الفحم .

وكان جرى في الاجتماع نقاش حيوي لخصه الرفيق توفيق طوبي . واستمع الرفاق منه الى بيان سياسي شامل .

تهانينـــا

* الى رفيقنا العزيز جريس حكيم بمناسبة تخرجه في موضوع الطب من معاهد بلغاريا الاشتراكية . ونتمنى له عملا موفقا في خدمة شعبه وبلده ، والى الامام .
* والى رفيقنا العزيز نايف عطية وعروسه بمناسبة الخطوبـة . والعقبى للفرحة التامة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – الناصرة

* الى الصديق الاستاذ عبد سويطات وزوجته لبيبة بالمولودة تمام .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – جيلا

* الى الصديق نايف سويد بالمولود الجديد اشرف .
* والى الصديق منير زريق بالمولود الجديد مشيل .

اعضاء الحزب الشيوعي – عيلبون

* الى الرفيقين احمد شحاده ورافع حمود بالمولودين الجديدين ، والف مبروك .
* والى الصديق حسن حسين حماده وعروسه بمناسبة الزواج ، والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – فرع كابول

احكام جائرة على طـلاب قريـة قبلان الثانوية

الناصرة – لمراسلنا – حكمـت المحكمة العسكرية في نابلس ، يـوم ٢٢-٤-١٩٨٠ ، على ثلاثة طـلاب ثانويين من قرية قبلان المحتلة ، قضاء نابلس ، بالسجن ٣ اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات .. وكذلـك دفع كل واحد منهم غرامة مالية بحجم ٢٠ الف ليرة او سجن احد الوالدين في حالة عدم الدفع لمدة ٢٠ يوما .

والشبان الثلاثة هم سميح يوسـف اقرع – ١٧ عاما – ، صالح قاسـم ازعر – ١٧ عاما – وعباس يحيى عملة – ١٦ عاما – . ووجهت اليهم سلطات الاحتلال تهمة رشق احدى سيـارات المستوطنين بتاريخ ٧٩/١١/١٨ بالحجارة. وقد ذكر شهود العيان ، في سيـاق المحاكمة ، انهم شاهدوا هـؤلاء المستوطنين وهم يطاردون حوالي ٤٠ ولدا الى مشارف القرية خلال اطـلاق الرصاص بغية ارهابهم . ودافع عنهم المحامي وليد الفاهوم .

واجلت المحكمة النظر الى اجل غير محدد في قضية زملاء الطلاب الثلاثـة وهم نبيل احمد اقرع ونجاح موسـى عملة وعبد الله يوسف بشـير ، وجميعهم في عمر ١٦ – ١٧ عامـا ، الذين وجهت لهم سلطـات الاحتـلال « تهمة مشابهة » .

المحكمـة العليـا تقـر امـر طـرد المهندس الفلسطيني سعيد الصرمـة !

القدس – خاص بـ « الاتحاد » – رفضـت المحكمـة العليا ، يوم الخميس الماضي ، الشـكوى التي تقدم بهـا المحاميان فيليتسيا لانغر وعبد عسلي ضـد قرار سلطـات الاحتلال الاسرائيلي بطرد المهنـدس الفلسطيني سعيد عبـد العزيز الصرمه (من دير ديوان المحتلة) من وطنه بحجة عدم « ارتباطه به » (!!) .

وكان الصرمه سافر عشية عـدوان حزيران ١٩٦٧ الى عمان في بعثة عمل ولذا لم يشمله احصاء السكان بعـد العدوان . وتناوب ، في اعقاب ذلك ،



البازيان قبـل أن يفقـد بصـره

على زيارة اهله في فترات متقطعـة بموجب اذن زيارة خاص حتى سمـح له في العام ١٩٧٦ بالعودة الى موطن سكناه والعمل فيه . وهناك تـزوج وانجبت زوجته طفلا . وطالب والداه العجوزان السماح له بالبقاء في بلـده لكن طلبهم جوبـه بالرفض ، بل ان السلطات طلبت اليه مغادرة المنطقـة واجبرته على التوقيع على مستند يلزم بموجبه بأحد أمرين : اما مغـادرة المنطقة الى غير رجعـة أو ايداعـه غياهب السجن طيلة فترة بقائه .

وفي ٢٨-١-١٩٨٠ استدعي سعيـد المثول أمام سلطات الحكم العسكري في رام الله حيث اعلم بصدور امـر طرد بحقه ، وعلى اساسه تم اعتقاله. وحالا تقدم المحاميان بشكوى الى محكمة العـدل العليا ، التي أصدرت في ١-٢-٨٠ ، آمرا احترازيا بمنع طرده حتى يتم اصدار قرار نهائي .

وفي سياق الجلسة تفنن المستشار القضـائي للضفة الغربية المحتلـة والقاضي شمغار في استنباط الاسباب الداعيـة لطرده ، مثل قولهم ان لا حقوق للصرمه في البقـاء ، وتشبيهـه بالسياح والعمال القادمين من البرتغال للعمل حسب اتفاقيات محددة المـدة الزمنية .

واعترضـت المحامية لانغر على هذا الامر بقولها ان تشبيه الصرمه بمـن سبق ذكرهم هو تمويه ! فهؤلاء يملكون وطنا يقيمون حياتهم عليه بينما هـو يفتقد مثل هذا الوطن . ولا يجوز بعد تخلي الصرمه عن جواز سفره الاردني ان يصبح سجن رام الله ماواه الوحيد.

وطالبت لانغر القضاة بان يبحثـوا القضية من وجهة نظر انسانية واخلاقية فيبطلوا امر الطرد ويصدروا قـرارا يجيز لهذا المواطن استمرار البقاء في وطنه .

حكم بالسجن على شابـين من نابلـس

القدس – لمراسلنا – حكمـت المحكمة العسكرية في نابلس ، يـوم الاربعاء الماضي ، بالسجن لمـدة ١٥ عاما على الشابين انور نبيل القساس ومؤيد فوزي الحبش ، وهما من مدينة نابلس المحتلة ويتراوح عمرهما بـين ١٧ – ٢٠ عاما . وقد وجهت اليهمـا سلطات الاحتلال تهمة الانتماء الـى منظمة « الصاعقة » والتدرب علـى السلاح وكذلك وضع قنبلة ، لم تنفجر في تنانيا بتاريخ ١٥-١-٧٩ . ودافع عنهما المحاميان فيليتسيا لانغر ووصفي المصري .

ويفيد مراسلنا ان الشابين تلقيـا امر الحبس ببسمة هدوء مفعمة بالامل ان فجر الحرية طالع لا محالة .

المحكمـة تستجيب لطلب المحامية لانغـر وتخفف حكـم السجن بحـق البـازيـان

القدس – لمراسلنا – عقدت محكمـة الاستئنـاف العسكرية جلسة لها ، يـوم الخميس المـاضي ، للنظـر في الاستئناف الذي تقدمت به المحامية فيليتسيا لانغر بخصوص التهمة التي وجهتها سلطات الاحتلال للشاب علاء الدين أحمد البازيان ، من القدس العربية المحتلـة ، وعقوبة السجـن الناجمة عن ذلك لمدة ٥ سنوات فعلية . وأصـدرت قـرارا بتثبيت التهمة وتخفيف الحكم عنه حتى ٣ سنوات فعلية منـذ يوم اعتقاله .

وصرحـت المحامية فيليتسيا لانغـر لمراسلنا بانها ، في اعقاب هذا القرار، ستتوجـه الى الهيئات الرسميـة ومطالبتها بالاسراع في اطلاق سـراح البازيان وتخفيف معاناته المضة .

ويذكر القراء ان البازيان كان اصيب اصابات بالغة في انحاء جسمه وفقـد بصره جراء انفجار قنبلة قرب سيـارة المدعو عبد الله الصوص ، المعـروف بتعاونه مع سلطات الاحتلال ، في العام الماضي . كما قتل في حادث الانفجـار نفسه الشاب كمـال النابلسي ، مـن القـدس المحتلة ايضا . وحاولـت السلطات واذرعتها المختلفة ، بتواطؤ مع الصوص المذكور ، الصاق تهمـة وضع القنبلة بالبازيان مع انه انكـر التهمة مرارا وتكـرارا ، في اثنـاء التحقيق الوحشي معه وفي المحاكمة ، التي شهد فيها ضده أعوان « الشين بيت » ، ومثل الادعاء العسكري فيها واحد من مؤيدي عصابات «غوش امونيم» والراب كهانا . وقد طالت جلسـات محاكمته حتى اتخذ القرار النهـائي الجائر بحقـه ، في ٨-١١-١٩٧٩ ، والقاضي بسجنه لمدة ٥ سنوات فعلية. وخلال ذلك استمرت حمية النقـاش والمشادات الكلامية بين محامية الدفاع ورجالات الحكم العسكري واعوانهم وانهمت المحامية المحكمة بانها تساعـد النيابة العسكرية في مبتغاها . وبلـغ هذا الامر حد تهديد صديقة عبد اللـه الصوص للمحامية لانغر انها « ستشوه وجهها بحيث يصبح مثل وجه المتهم » اذا لم توقف تحقيقها مـع عبد اللـه الهاتف فضح تعاونه مع السلطـات ضد البازيان .

سـجنـاء بئـر السـبع يشكون اوضاعهم المزرية

القدس – خاص بـ « الاتحـاد » – شكا السجنـاء الفلسطينيون في سجن بئر السبع ، الذي نقلوا اليه فيما سبق من سجن الرملة ، من سوء اوضاعهم المتردية يومـا بعـد يوم امام المحامية فيليتسيا لانغر ، التي قامت بزيارتهم يـوم الجمعة الماضي . حيث انهم يعانون من الضائقة الشديدة فيقيم كل سجين على قطعة ارض بحجم جسمـه فقـط ويأكلـون طعامهم على الارض . ولم يتسلموا حتى الان ملابس صيفية بالاضافة الى مصادرة ملابسهـم الداخلية وبيجاماتهـم وشراشفهم ، التي كانت بحوزتهم في سجن الرملة .

وحيال اوضاعهم الصحية المتدهورة تقدم لهم حبوب الاسبرين فقط . امـا المرضى النفسانيون فيعانون من الاهمال التام ولا يتلقون ادنى علاج مناسب – كما حصل مع السجين عواد الجعبري. كذلك يبرز ، بشكـل جلي ، واقـع التمييـز العنصري بين السجنـاء السياسيين الفلسطينيـين والسجنـاء الجنائيـين اليهود حتى في انفـه الحاجيـات ، مثل ورق التواليـت ومصروفات « الكانتينا » .

واحتج السجناء على سوء الطعام المقدم لهم وعلى انتشـار الحشـرات القارصـة في ايام الحر اللاهبة ولا تحرك الادارة ساكنا للقضاء عليها . كذلـك تحظر عليهم ادارة السجـن زيارات الاهالي سوى مرة في الشهـر وعبر كوة من الاسلاك الشائكة التي تحـول دون رؤية وجوه بعضهـم البعض .

كما عبر السجناء عن عميق شكرهم وتقديرهم لكافة الاوساط والفئـات الشعبية ، التي اضربت وتظاهـرت واحتشدت في اجتماعات شعبية مهيبة بمناسبة « يوم السجين » فاعربـت بذلك عن تضامنها مع كفاح سجنـاء الحرية . وقال السجين احمد سرحـان للمحامية ان هذه المظاهر تعزز ثقتنـا بعدالة قضيتنا وقرب انتصارها .

يوم الطالب في ثانوية الشاغور

مجد الكروم – لمراسلنا – بمبادرة من لجنة الطلاب العامة احتفلـت مدرسة الشاغور الثانوية ، يـوم الخميس الماضي ، بيوم الطالـب التقليدي . ورفعت خلال ذلك الشعارات المطالبة بتحرير الميزانيات المستحقـة للمدارس العربية ومساواة المدارس العربية بالمدارس اليهودية .

واشتمل الاحتفال على القاء كلمات بالمناسبة من مدير المدرسة واعضـاء لجنة الطلاب وتمثيلية قصيرة حـول اوضاع عيادات « صندوق المرضى » في قرانا العربية وغناء وموسيقـى وزجليات وقصائد قدمت بجهود الطلاب الذاتية ومن نتاجهم .

الطـلاب العـرب في جامعـة تل ابيـب يتصـدون لاحـد دعـاة السـادات

تل ابيب – لمراسلنا – بشكل مفاجيء ودون اعـلام سابق ادخلت ادارة جـامعة تل ابيب احد ابـواق النظـام الساداتي ، الدكتور حسين فوزي ، والذي يزور اسرائيل منذ فترة ، في اطار تطبيع العلاقات بين النظام الساداتي ونظـام بيغن ، ادخلته الى قاعة المحاضرات للغة العربية . ومنحتـه نصف ساعة لبث سمومه ، أمام الطلاب ، على نظام القائد عبد الناصر والترويج لمصر السادات .

ومـع ان بعض الطلاب لم يكن على علم بهوية المدعو حسين فوزي الا انـه سرعان ما كشف هونفسه عن حقيقتـه حين قال ان ثـورة ٢٣ يوليـو ١٩٥٢ « خربت مصـر » ! وأن « الليبيـين وحوش » ! وان « حكم عبد الناصـر بذر النقود ، التي اخذها تعويضا من الانجليز ، هباء » ! ولم يكتف بذلك بل اقترح ان يكون اسم جمهورية مصـر العربية : « جمهورية مصر التي تتكلم العربية » !

وقد تصدى طلابنـا العرب الذيـن حضروا اللقاء لهذا الصعر الســاداتي بالمقاطعات والاسئلة والاستنكار .

ومما يلفت النظر ان زيارة الدكتور الساداتي ، هذا ، جاءت في اليـوم نفسه الذي اعلنه الشعب الفلسطيني يومـا للسجيـن الفلسطيني وهـو ١٧-٤-١٩٨٠ وكانـت لجنة الطـلاب العرب في الجامعة تتظـاهر فيه ضـد سياسة الاحتلال الاسرائيلي وتجمـع التواقيع على عريضة ضـد تعذيـب المساجين .

رابطـة الجامعيـين – الناصرة

بمناسبة اول ايار ، يوم العمال العالمي تقام يوم السبت ٣-٥-٨٠ الساعة الخامسة بعد الظهر ، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة ، ندوة حول الشؤون النقابية .. باشتراك :

* القاضي خليل عبود – قاضي محكمة العمل .
* السيد سليم القاسم – رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت .
* السيد جورج سعد – سكرتير مجلس عمال الناصرة ، عضو اللجنة المركزية للهستدروت .
* المحامي عزيز شحادة – عضو سكرتارية رابطة الجامعيين .

كل الجمهور مدعو لهذه الندوة الهامة ، وللمشاركة فيها بتوجيـه الملاحظات والاسئلة لمشتركي الندوة .

قضايا فلسطينية
بقلم : رمزي خوري

لتسيطر الافكار الوطنية – الرياضية – الشريفة على فرقنـا وملاعبنـا ...!

من المؤسف ما نسمعه بين آن واخر من حوادث عنف و «اصطدامات» في ملاعب قرانا الرياضية ... على ملعب المكر بين مؤيدي فريقي طمـرة والمكر ... على ملعب دير الاسد في المباراة بين دير الاسد وشفاعمرو ... في الرامة وفي قرى المثلث والناصرة وغيرها ...

الحماس لكرة القدم بين شبيبة قرانا هو كبير واحيانا يكون في ملعب كرة القدم الالوف من الشباب والمواطنين ، ويختلط الحابل بالنابل ، وهات من يستطيع ان يعرف من الذي بدأ الشغب وعلى من الحق ...!

ولكن في كل مرة نرى تحركات البوليس والشينبيت والاعتقـالات واستعراض العضلات وتهم الاعتداء على البوليس وهات يا ركض وهات يا واسطات ... والرابح في كل مرة لا يكون اي من الفريقين في المباراة وانما اولئك المعنيين في بذر الخلاف والتفريق بين شبابنا وقرانا وابناء شعبنـا وفي اضعاف فرقنا العربية وعرقلة تقدمها .

في السنوات الاخيرة استطاعت معظم قرانا وجماهيرنا ان تتخطـى حواجز العائلية والطائفية والتعصب بجميع اشكالها وان تتوحـد وراء الجبهات الدمقراطية التي اخذت تسير بقرانا وجماهير شعبنا في طريـق الوعي والتحرر الدمقراطي متغلبة على ما كان يفرقنا من عوائق ، وهذا الامر اقلق القائمين على نظام الحكم الاضطهادي الذي اراد لنا ان نكون « حطابين وسقاة ماء » .... لم تنجح تشجيعات هذا الحكم للمزايديـن ودعاة التفرقة ... فهل ينجحون في ضرب شبابنا وقرانا باسم التحمس الزائد لهذا الفريق او ذاك من الفرق الرياضية الناجحة التي نعتز بهـا كلنا ....

بعض التحقيقات البسيطة بينت ان هناك اشخاصا مدسوسـين والمشبوهين من المقربين لاوساط البوليس واجهزة الظلام هم الذين يبداون الاستفزازات والشتائم والتحرشات التي كثيرا ما تجر العديد من الشباب المتحمسين الى اعمال ابعد ما تكون عن الرياضة والروح الرياضية ...

على شبابنا وفرقنا الرياضية ان تكون على يقظة وان تعالج هـذه الظاهرة الغريبة عن تقاليدنا الوطنية بمسؤولية كاملة ...

اعتقد ان هناك حاجة الى معالجة قطرية من مجالسنا المحليـة ورؤسائها . وهناك ضرورة لمؤتمر قطري للمسؤولين عن فرقنا الرياضيـة وتواديها لشرح وشجب هذه الظاهرة المسيئة ... تتكثر من الشرح ومـن الندوات الرياضية – التثقيفية ... وليكن التقليد بين شبابنا الواعي انه في حالة قيام اي من المشبوهين بالاستفزاز او الاعتداء في الملاعب ان يقوم جماعته وأهل بلده وأصدقاء فريقه بعزله وايقافه عند حده .

وبهذه المناسبة فاني اتساءل لماذا لا يقوم للمواطنين العرب فـي اسرائيل منتخب رياضي قطري لكرة القدم نعتز به جميعا وتذوب فيه النعرات المحلية والاقليمية .

وكذلك مجلس قطري لتشجيع الرياضة بين شبابنا والسعي لتأمين احتياجات مجتمعنا لها . فالعقل السليم من الجسم السليم .

لنفرض على وزارة المواصلات حماية اطفالنـــا من خطـر الدهـس ...!

اقرأ في الصحف ، اسبوعيا تقريبا ، عن حوادث الدهس لاطفـال ابرياء على الشوارع الرئيسية التي تخترق الكثير من قرانا . في سخنين دهس ثلاثة اطفال خلال اسبوع واحد على الشارع العام الذي يختـرق القرية في اوائل هذا الشهر ... في يافة الناصرة اصبح السكان يسمون الشارع العام الذي يخترق القرية « شارع الموت » .. الخ .

لو كان ما يحدث من حوادث الدهس المذكورة حدث في اي قريـة يهودية لراينا المظاهرة والاستنكار واقفال الشارع الى ان تقوم دائـرة الاشغال والمواصلات باقامة الحواجز والممرات و « الرمزورات » حمايـة لارواح الابرياء ....

اني الفت نظر المسؤولين في قرانا ان من حقهم أن يفرضوا على وزارة المواصلات ودائرة الاشغال العامة اجراء الاصلاحات والتامينات اللازمة لارواح المواطنين والاطفال او ابعاد هذه الشوارع عن المرور في وسـط قرانا التي تعج بالحياة ...

رابطـة الاكاديميين – كفر ياسيف
صنـدوق بريـد ٢٤

تدعو جميع سكان البلدة الى المناظرة الهامة حول موضوع :

الشرق الاوسط بعد « كامب ديفيـد »

باشتراك : – عضو الكنيست **توفيق طوبي**
– عضو الكنيست **يوسي سريد**

يوم الجمعة ٢-٥-٨٠ الساعة ٦٠٠ مساء في بيت الشبـاب .

من هــــذه السجــون ستنشـــا قيـــادة ووزراء الدولـــة الفلسطينيـــة

المساحة التي يقيمون عليها هي بحجم اجسادهم .
وبدلا من ارض الوطن يقيمون على ارضية باردة من الباطون .
وبدلا من السماء الزرقاء هناك سقف يغطيه الطحلب .
٢٤ ساعة ، ساعة تلو الساعة ، سنة تلو السنة ، يعانون من التعذيب الجسدي والنفسي الذي يفترضه سجانوهم .
وبدلا من الهواء للتنفس هناك حب للوطن يمنحهم القوة على الاستمرار في النضال حتى من وراء القضبان من اجل هدفهم المتدفق انسانية .
وازاء القوة العظمى التي تطبق عليهم من كل ناحية يناضلون ببطولة حتى الموت في عسقلان ونابلس والخليل والقدس والرملة .
ان الهواء الذي يتنفسونه هو نحن ، وشعورهم بان احدا لم ينسهم وان سجانيهم ليسوا احرارا في التصرف معهم لان اصحـــاب الضمائر لا يقفون مكتوفي الايـــدي .
انهم ليسوا رقما احصائيا يتغير حسب اهواء السلطة واكاذيبها .
انهم جزء لا يتجزأ من شعب متكامل يقاتل ضد الاحتلال ويعترف كل العالم المتفتح بحقه وبقيادة منظمة التحرير له .
لقد شاهدتم كيف ان هذه الجماهير اضربت وانطوت في البيـــوت في هذا اليوم ـــ يومهم ـــ لكي تثبت للجميع ان قلوب الجماهير معهم فهـــم ابناؤها وبناتها واخوانها وآباؤها ولا يمكن لاحـــد ان يفصلهـــم عن ابناء شعبهم وكل ضرر يصيبهم يكون ضررا عليها ايضا .
نعم ، انهم يعدون بالالاف ، شبيبة وشيوخا ، اولادا وبنات طريي العود ، على استعداد لان يكافحوا ضد القمع والاذلال حتى آخر سلاح بقي لهم .. وهو اجسادهم .
لقد جوعوا اجسادهم غير مرة حتى ضاقت بهم النفس وزج بهـــا في الزنازين التي افقدتهم ابصارهم .
انه شرف عظيم ان يتقاسمن ابناء شعبي معهم حيث ان شعبا يسجن شعبا آخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حرا .
ان الحاجة الملحة هي تقديم المساعدة لهم خلف القضبان .
نحن الذين نرى نور الشمس والسماء الزرقاء والارض الخضــراء ونضرة الزهور ونقف على الارض ، نؤكد انه لن يتحقق السلام ما دامت هذه الارض مزروعة بالسجون .
لقد توجهوا اكثر من مرة بنداء الى اصحاب الضمائر مــن ابنـــاء شعبي ، وحان الوقت لان نلبي النداء لاجلهم ولاجلنا .
يجب ان يعرف الجميع ان بناة الدولة الفلسطينيـــة العتيدة يقبعون في الزنازين . من بين هؤلاء ستنشأ قيادة ووزراء في الدولة الجديدة القائمة لا محالة . لقد تعلموا الماركسية التي تنير طريقهـــم وهم يجلسون عـــلى ارضيات الباطون .
فقط عندما تتحول الزنازين الى متاحف سوف تهدأ هذه البلاد .
انه شرف عظيم لكل من يعمل من اجل تقريب هذا اليوم .

فيليتسيا لانغر

* الكلمة التي القتها المحامية لانغر في مهرجان يوم السجين في النـــاصرة ١٩—٤—١٩٨٠ .

القيادة القطـرية للشبيبة الشيوعية تدعو الجماهير الى تشـديـد الكفـاح ضد الاحتـلال والعسكرة

ابو سنـــان ـــ لمراسلنا ـــ اصـــدرت القيادة القطريـــة للشبيبة الشيوعيـــة نداء الى جمهور الشبيبـــة اليهوديـــة والعربية في البلاد دعتهم فيـــه الى تشديد الكفاح وتوسيـــع نطاقه ضد سياسة الاحتــلال والعسكرة التي تنتهجها حكومة اسرائيل الليكودية وتشجعها في ذلك الاحـــزاب الصهيونيـــة الاصلاحية والليبرالية .

وقد صدر هذا النـــداء في اعقـــاب الاجتماع القطري الذي عقد في يـــوم السبت ١٩—٤—١٩٨٠ في ابو سنـــان باشتراك اعضاء اللجنة المركزيـــة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي واعضاء لجان المناطق وسكرتيـــري الفروع من مختلف انحاء البلاد . كما حضره الرفاق توفيق طوبي ، نائـــب السكرتير العام للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي ، وبنيامين غونين ، عضـــو المكتب السياسي ، وجمال موسى ، عضو سكرتارية اللجنـــة المركزية ، ونمر مرقس رئيس مجلس محلي كفـــر ياسيـــف وعضو اللجنة المركزيـــة للحزب .

وكـــان افتتح الاجتمـــاع وترأس الجلسة الاولى منه الرفيـــق دورون فلنر ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحركة . وتلاه الرفيق محمد نفـــاع ، مركز اللجنة المركزية ، فقدم تقريرا عن عمل الحركة خلال السنـــة الماضيـــة والنشاطات السياسية والجماهيريـــة التي قامت بها مبرزا ان عدد اعضاء الحركة زاد بمعدل نسبـــة ١٦٪ . واعلن الرفيق محمد نفاع ان المسابقة الاشتراكية بين المناطق اسفرت عـــن فوز منطقة الناصرة بعلم الحركة . ثم جرى نقاش حيوي بين الاعضاء كما القى الرفيق نمر مرقس تحية حـــارة الى الشبيبة الشيوعية مشيدا بدورها الكفاحي في كل بقعة تتواجد فيهـــا .

وفي الجلسة الاخيرة لخص الرفيـــق محمد نفاع النقـــاش التنظيمي الـــذي تميز بوعي رفيع لاهمية دور الحركة في كفاح الجماهير .

مسؤولية وواجب

ثم قدم الرفيق توفيق طوبي تحيـــة الحزب للشبيبة فكانت كلمة شاملـــة تعرض فيها للاوضـــاع السياسية في المنطقة وللتطورات التاريخية وميـــزان القـــوى في العالم وللاوضـــاع في اسرائيل .

*** توفيق طوبي : على الشبيبة الشيوعية ملقاة مسؤولية هامة لتنمية التـراث الوطني والفني واعطائه المضمون النضالي التقدمي * تحية الى فرقة ال ـ ٢٧ ***



شبيبتنا .. !

وحيى طوبي افراد مجموعة ال ـــ ٢٧ من الشبيبة الاسرائيليـــة اليهودية المؤلفة من الشيوعيين والدمقراطييـــن الآخرين محبي السلام الذين يرفضون الخدمة العسكرية في المناطق المحتلـــة معرضين انفسهم للسجن المتواصل . وقال : ان هؤلاء الشبان والشابات والمنضمين الجدد اليهم الآ يعبرون عن مشاعر انصار السلام بين الجماهـــير اليهوديـــة الناقمة والساخطـــة على استمرار الاحتلال يعكسون في الوقت نفسه نمو واتساع حركة الاحتجـــاج الشعبية ضد الاحتلال وضد الممارسة الاسرائيليـــة الرسمية في المناطـــق المحتلة . واضاف ان هؤلاء بموقفهـــم الانساني الشريف يقوون الثقة بامكانية التعايش بسلام واحترام متبادل للحقوق بين كلا شعبي البلاد .. تلك الامكانية وتلك المستقبل الذي يمثلـــه اتحـــاد الشبيبة الشيوعية بتوحيده الشبـــان والشابات من ابناء الشعبين في صفوفه مكافحين طامحين لبناء مستقبل ينعدم فيه اضطهاد شعب لآخر . ويختفي فيـــه التمييز والتفرقة العنصرية ويســـوده التفاهم والصداقة والمساواة بـــين شعبي هذه البلاد .

واشار طوبي الى الواجب الهـــام الملقى على الشبيبة الشيوعية بـــين الجماهير العربيـــة وخصوصا بـــين الاجيال الشابة لتنمية التراث الوطني والفني واعطائه المضمون النضـــالي التقدمي وذلك باقامة المزيد من الفـــرق الفنية المسرحية والغنائية واغنـــاء حياتنا النضالية الصعبة . وناشـــد طوبي الكتاب والشعراء الشيوعيـــين والتقدميـــين اغناء مكتبنا بالاعمـــال الملائمة للغناء والمسرحيـــات القصـــيرة المثقفة . وقال ان من آهم واجبـــات كتابنا وشعرائنا تزويد اطفالنا بالقصة والادب الملائم لحاجات تنمية الـــروح الوطنية والاممية .

نـــداء

وفي ختام الاجتمـــاع قرر المؤتمرون اصدار نداء الى جماهـــير الشبـــاب يدعونها فيه الى تشديد الكفاح ضـــد سياسة حكام اسرائيل المعادية للجماهير العمالية والسلام ، سياسة الاحتلال والحرب والغلاء والبطالة .

واعرب المؤتمرون عن دعمهم المطلق لكفاح الجماهير العربية في البلاد من اجل المساواة في الحقـــوق القوميـــة واليومية واستعدادهم الدائم للتجنـــد في هذا الكفاح . كما اكدوا ضـــرورة تشديد الكفاح لتحصيل حقوق جماهير الشبيبة العاملة والمتعلمة .

واقر المؤتمرون برنامج عمل للمستقبل يتضمن عدة بنود هامة في صلبها استمرار العمل على توسيع صفوف الحركة وزيادة نشر كلمة الحزب السياسية ونشر الوعي بين جماهير الشبيبة لحقوقها وتراثها الوطني . كما تقرر تنظيم نشاطات شبيبية واسعة على شرف الالعاب الاولمبية القادمة .

شهداء ام ضحايـــا

بقلم : كمال كيوف ـــ عسفيا

في كل عام يقام في المقبرة العسكرية في عسفيا احتفال بذكرى مـــن يطلق عليهم اسم « الشهداء الدروز » ، الذين هم في الحقيقـــة ضحايا بريئة لصفقة تجارية ـــ سياسية دنيئة كلنا نعرف كيف تمت بعكس رغبـــة جماهيرنا العربية الدرزية .

ويشترك كل مرة القضاة واعضـــاء الكنيست الدروز وبعـــض الشخصيات السلطوية الاخرى بالاضافة الى ممثل الحكومة الاسرائيلية . وفيه يقرأ الرئيس الروحي او من ينوب عنه الفاتحة على ارواح الشهداء وتطلق ثلاث طلقات نارية تحية لهم . وفي هذه المناسبة المأساوية لا بد لنا من وقفة مراجعة للذات . وقفة حساب مع المسؤولين عن سفك دم هؤلاء الابرياء ، ووقفة تأمل وتمحيص من حقيقة هذا الحدث ومغزاه الجوهري في خضم الصراعات الدائرة في الطائفة كجزء من الصراعات العامة في الاقلية العربية بين اوساط اجنبية واعوانها وبين المدافعين عن كيـــان الطائفـــة المتمسكين بطابعها وقيمها وتراثها العربي التاريخي الذي يعجـــز المزيفون عن تزييفه واخفائه عن عيون الذين لهم عيون وبصائر من الجماهير الواسعة في الجليل والكرمل .

حتى الان سقط ٧٧ ضحية في عز الشباب ، في زهرة العمر ، منهم المتزوج الذي ترك ارملة واولادا ايتاما ومنهم الخاطب فتاة احلامه ومنهم الذي انهى الدراسة الجامعية ويحمل الآمال العريضة .. شباب غـــرر بهم وتلقفتهم ايد غير امينة لتقضي على شخصياتهم الابية العقلانية ولتقضي على مستقبلهم الآتي وذلك بكل اشكال الخداع فكانت نهايتهم كما كانت .. شباب احببونا كما احببناهم . لقد عشقوا الحياة لكن أعداء الحيـــاة لـــم يتحملوهم هكذا ينمون كالورود في حديقة خضراء ورغم محاولاتنا نحن أعضاء لجنة المبادرة الدرزية رد الموت والبكاء عن الورود وعن الفرسان الشابة وعن الاطفال والاباء والامهات فان فاتحي ابواب المـــوت والرعب عـــلى مصاريعها يقاوموننا ويضللون الكثيرين ويتهموننـــا بالتطرف والطيش . فيا كل الناس الطيبين .. هل الدفاع عن حب الحياة والسعادة والكرامة يعد تطرفا وتخريبا ؟! هل محـــاولة كسب الاصدقـــاء هي مبرر لهـــذه الاتهامات .. ونعود للسؤال لماذا سقطوا ؟ .. ومن أجل من ؟ ؟ .. اقتلوا حتى يتباكى السيد بيغن حسرة لان عربا يسكنـــون على الكرمل في عسفيا ودالية الكرمل ؟! اقتلوا من اجل قطعان ليفنغر وكهانا ! .. اقتلوا من اجل مؤيدي « ارض اسرائيل الكبرى » أم من اجل بنغال وقبله زبولون هامر الذي قال اننا سرطان في جسم الدولة ؟! .

اقتلوا من أجل امنون لين وبورغ وبيرس وشارون صاحب «الفوريات الخضراء » أم من اجل بلاطو شارون ؟

هل يجب ان يكونوا هكذا ضحايا للمسؤولين بلا من وبلا حساب ؟!

هل كان لا بد من سقوطهم هكـــذا دفاعا عن الفكر والممارســـة الصهيونيين ضد الارض والشعب العربي الفلسطيني بكل ملله ونحله ؟! او دفاعا عن ارضنا التي صادرها المدعون حمايتها ؟

وعلى ضوء ذلك هل نحن حقا معتبـــرون من أبناء آدم ، لنا حـــق الكلمة والحياة وحق تقرير المصير والمستقبل أم عبيد تباع في سوق العبيد في جاهلية هذا القرن العشرين ؟! أم سلعة استهلاكية تباع وتشترى بأبخس الاثمـــان ؟!

ايها الذين يعيشون هذه المأساة .. ايها الآباء والامهات الجالسون على الجمر ويا عيون الاطفال الصبية البريئة . صبرا جميلا لا تتمصـــوا وتمالكوا اعصابكم واضبطوا نفوسكم السخيـــة الفلاحيـــة وتمهلوا حتى تعرفوا ابعاد ومغزى الدم الذي اهدر .. نعم نحن الشباب كنا ضحيـــة صفقة سياسية ـــ تجارية وقتلانا هم ضحايا . باعونا كلنا بابخس ثمن .. ببضعة قروش . وذلك منذ العام ١٩٥٦ وهكذا وقعت المأساة او النكبـــة الثانية . واستمرت حتى يومنا هذا رغم المعارضة المستمرة . منذ تلك الايام والمتزايدة باضطراد ، فالقليل من شبابنا لم يزوروا السجن اياما وشهورا عدا عن المتهربين بشتى الوسائل .. المئات يضجون من هـــذا الكابوس ومنهم من تعقد نفسانيا وفكريا من جراء الصراع بين الانتمـــاء المغروس بالدم وبين دعوى القتال .. بين العدالة والباطل .. هذا شيء من وضع الاحياء فماذا عن الاموات في القبور !! لم تشفع دموع الامهات وحسراتهن ولم ينفع حزن الآباء ونضالهم للخروج من المأســـاة .

ان القلوب الجريحة ستعطي طاقتها اللامتناهية الى الشباب الذي سيندفع الى تكسير السلاســـــل .. الى قلـــب الكراسي على رؤوس اصحابها .. الى تحطيم الحواجز العائلية والطائفية .. هؤلاء المأسوف على شبابهم سقطوا ضحايا تآمر الذين لن يفلتوا من قبضة التاريخ .. فماذا كان ثمن استشهادهم ؟

هل كان ثمن الاستشهاد ان طورت برامج التعليم وبنيت المدارس ؟
هل كان ثمن الاستشهاد ان ادخلت الصناعة الى قرانا ؟
هل كان ثمن الاستشهاد ان حصلنا على كمية مياه كافية للزراعة ؟
هل كان ثمن الاستشهاد ان أرجعت اية قطعة ارض مصادرة ؟
هل كان ثمن الاستشهاد ان اعترف بمسطحات القرى على الخارطة الاسرائيلية ؟
هل كان ثمن الاستشهاد ان اعترف بحقنا القومي في وطننا ؟

كيـف وجـــدت مكـــانى الطبيعى فى كتلة « التقدم » ونبـــذت كتـل المعـــراخ « وعـربـــها » المذنبيـــن

بقلم : مرشد خلايلـــة

لماذا خضت معركة الانتخابات لنقابة المعلمين السابقة مع زلم المعراخ ؟ يومها كانت النقمة شديدة على القوائـــم العربية المرتبطة بالمعراخ بين المعلمين . فاجتمعنا ، بعـــض المعلمين الاصدقاء ، وقررنا خوض الانتخابات للدورة السابقة لنقابة المعلمين والامل يحذونا باجراء التغيير وتحريك العمـــل النقابي وايجاد كادر يمثل المعلم بشكل لائق وسليم ويخـــدم مصالح المعلم العربي والمدرسة العربية والتربيـــة العربية في اسرائيل .

بهذه الاهداف خضنا معركـــة الانتخابات لنقابة المعلمين السابقـــة وحاولنا ان نكون صادقين مع انفسنا اولا ومع المعلمين والحركة التربوية في هذه البلاد .

في البداية كانت كتلتنا مستقلـــة . ولكن كثيرين من العاملين في الكتلـــة راوا ان خير الكتلة ومستقبلهـــا وفاعليتها توجـــب الارتبـــاط بالمعراخ بدعوى اننا بهذه الطريقة نستطيـــع ان نوصل صوتنا الى السلطة وذلك رغم تحذير كتلة التقدم آنذاك بعـــدم جدوى عملنا ، وان السلطة لا تكترث بكل ما يتصل بالعرب في هذه الديار .

ونزلنا بعزيمـــة وارادة التغيـــير . وحصلنا على مقعد واحد لقائمتنـــا ، قائمة « الطليعة » ، التي كانـــت شارتها (م.ع) . وحضـــرنا المؤتمـــر منضمين الى كتلة المعلمين العـــرب المجرورة بالمعراخ وتقاسمـــت الكتـــل الكبيرة المراكز في الدائرة ونحن (اعني الكتل الصغيرة) بقينا كالايتام عـــلى موائد اللئام كل يحاول الحصول على مكانة له . وكان نصيبي بالدائـــرة عضو ادارة الكتلة اول سنتين .

خلال السنتين حاولت بكل طاقاتي تفعيل بعض الكتل للوقوف بوجـــه الصفقات والجمود ومحاولة تحريكهـــا والعمل لمصلحة المعلم والمدرســـة والعمل التربوي ولكن هيهات هيهات . فكيف يقف الخـــادم الامين في وجـــه مستخدمه ؟! فاللقمات ستصب عليـــه ومركزه في خطر والكرسي سيهتز مـــن تحته وواسطته لن تقبل .

حاولت ، في الاجتماعات الاولـــى للكتلة العربية (في الدائرة العربية) في نقابة المعلمين ، تذكير النقابيين بالاهداف التي نصبوها امامهـــم والوعود التي اطلقوهـــا للمعلمين بغير حســـاب . حاولت ، اولا ، تجنيدهم للعمل من اجل الغـــاء الدائرة العربية . فاصطدمت بمعارضة شديدة بسبب خوف « المشايخ » مـــن الضياع (!) في النقابة العامة وابطال نهج الواسطة التي تربوا عليها . لم افاجأ ، في حينه ، بهذا الموقف لان اعضاء كتلة « التقدم » كانـــوا اخطروني باحتمال كهذا من قبل .

ولم تكـــن هـــذه المحاولة الاولى بالنسبة لي . حاولت اقنـــاع بعض الاعضاء بايجاد نوع من المعارضـــة داخل كتلة المعلمين العرب من زلـــم المعراخ .. وبالفعل تجمعنا سوية . وعلى الرغم من ميوعة مواقف بعض الاعضاء تمكنا من تغيير اعضاء هيئة تحرير « صدى التربية » . ولكننا لم نفلح في ابعاد رئيس التحرير .. لان مدير الدائرة أوصى به واعضاء الكتل الباقية وقفوا الى جانبه . كما طالبنا الاطلاع على ميزانية « صـــدى التربية » . فاصطدمنا بمعارضـــة رئيس الدائرة وكثير من اعضـــاء الكتلة . فلم نسكت بل طالبنا بقرار واضح وحصلنا ، في نهاية المطـــاف ، على موافقة للاطلاع على الميزانية . وحتى الان لم تصل الميزانية الى يدي ولا اعرف عنها شيئا .

اما المعارضـــة الشديـــدة ، التي قوبلت بها وصدمتني ، فكانت في بيت المعلم في حيفا حيث طلبت من الحضور (وهم اعضاء الكتلة « العربية » في الدائرة العربية) ، الوقـــوف دقيقـــة حداد على ارواح شهداء يوم الارض الذين سقطوا دفاعا عن الارض وعن كرامة العربي في هذه الديار . فرفض الجميع ووقفت وحدي وسط سكـــون مكهرب .

وهكذا اخذت نقمتي تكبر عـــلى اعضاء « الكتلة العربية » المعلميـــن لا يجرؤون على الخروج من الاطـــار الذي رسموه لهم في المعـــراخ . يئست من الانتظار لتغيير هـــذه السياسة وعرفت انها في هذا الاطـــار لن تتغير فخرجت وفي جعبتي تجربـــة مريرة وقاسية لكنها مفيدة . تجربـــة اكـــدت لي بوضوح أن السياســـة المرسومة التي ساروا عليها ، سياسة هدم القرى العربية والتشريد وجريمة كفر قاسم والحكم العسكري ومصادرة الاراضي وقتل الابرياء وتجهيل الاجيال العربية الصاعدة بتحنيط الثقافـــة العربية بعد تشويه وجهها الاصيل ، هذه السياسة نفذها «المعراخ» بالامس وينفذها « الليكود » اليوم وسيستمر تنفيذها في الغد اذا لم نتكتل ونقـــف مع الجبهة ، جبهة السلام والمساواة . والان لماذا انضم الى كتلة التقدم ؟!

كتلة التقـــدم هي خلية نحل مـــن ولاجل ماذا يعمل ، واي الاهداف التي العاملين . كل يعمل ويعرف كيف ولم يخدمها .

عرفت رئيسة كتلة التقدم الرفيقـــة تسيبورا شاروني في اثناء انعقـــاد مؤتمر نقابة المعلمين والقائهـــا كلمـــة التقدم امام اعضاء المؤتمر ومطالبتهـــا بجرأة وحماس بالحقوق والمســـاواة الكاملة للمعلم والمدرســـة والتربية في الوسط العربي كما هي لدى زميلـــه اليهودي ، رغم تعالي صراخ اعضـــاء الليكود والمعراخ والمتدينين .

وحينما طرحت مطالب كتلة التقـــدم كنت الوحيد من بين الحاضرين غـــير اعضاء كتلة التقدم اجد نفسي اؤيـــد جميع المطالب . كذلك ابدت الغـــاء الدائرة العربية . واذكر انني في اليوم الذي حزمنا حقائبنـــا للعـــودة الى بيوتنا ، دعاني اعضاء كتلة التقـــدم لاجلس معهم ويومها قالت الرفيقـــة تسيبورا : المكان الطبيعي لكل معلـــم عربي هو بين صفوف كتلتنا وليس مع المعراخ . واجبتهـــا : سياتي يـــوم وتجدونني معكم . وفعلا انا الان انضم الى الكتلة كعضو فعال وعامل لانني اقتنعت بان الطريق الوحيد والاسلوب السليم والصوت المخلص والعزيمـــة الثابتة التي لا تعرف حدودا للتضحية للوقوف في وجه سياسة الليكود اليوم والمعراخ بالامس والحصول عـــلى حقوقنـــا كاملة هي ضم صوتنا مـــع اصوات اعضاء كتلة التقـــدم . فهي صوتنـــا الحقيقي والمنابر والعـــالي والمدافع الامين عن حقوقنا .

وهناك من يدعي انه المدافع عـــن حقوق المعلمين حيث يقف الاعضاء في قائمة تدعي الاستقلاليـــة ! وعـــدم الخوض في السياسة لان السياســـة توجع الراس . والسؤال هو من منا لا يوجعه راســـه ؟! لا بل من منا لا توجعه الضربات الاقتصادية وضربات المصادرة والتجهيل ؟! سياسة حكام اسرائيل ، بالامس واليوم وكذلك في الغد ، هي الون للعرب وبكلمة اخرى جهنم وهل في جهنم حياد ؟! (مـــع الاعتذار للرفيق اميل حبيبي) .

والان اخي المعلم لماذا لا تنضم الى صفوف كتلة التقدم ؟ فزمن الخـــوف قد ولى . والدليل ان اعضاء « الجبهة » (التي تؤيد التقدم) ومؤيديهم هـــم كثر في كل قرية وكذلك في المدينـــة . فالناخب مزق حجاب الخوف ونـــزل الى الشارع ليصرخ بوجـــه سياســـة السلطة . فكم بالحري انت ! انـــت المربي لاجيالنا . اما آن الاوان لتصرخ في وجه السلطة واعوانها وتضـــم صوتك الى كتلة التقدم ؟! فالكتلـــة واعضاؤها منك واليك . فهيا تعال معنا في صفوفنا . لترفع شعـــارات الكرامة والاخوة والسلام والمســـاواة ونيل الحقوق .

رسالة شعب

مستوطنتان جديدتان عـــلى اراضى القريـــة تباركهما اللجنـــة المعينة !

شعب ـــ من قاسم شعبان ـــ انتهى العمل في اقامة مستوطنة « جلول ا » على اراضي شعب ، مؤخرا ، ويشارف على الانتهاء العمل في اقامة مستوطنة « جلول ـــ ب » حيث تم فتح الشوارع ومد انابيب المياه وخطوط الكهربـــاء اليها . وتقع المستوطنتان في قلـــب الجبل من الجهة الشمالية .

وازاء ذلك لم تملك اللجنة المعينة لادارة مجلس شعـــب المحلي سوى مباركة هاتين المستوطنتيـــن وعـــدم الاحتجاج على اقامتهما .

ومن الجدير بالذكر ان الكهربـــاء ستدخل المستوطنتين خلال اسبوع بينما لا يزال غالبية اهالي شعب محرومين من نور الكهرباء .

« ايجـــد » تهدد بقطع الباص

قامت شركة « ايجد » ، مؤخرا ، بانذار رئيس اللجنة المعينة في القريـــة انها ستقطع خط المواصلات عن القرية اذا لم يتم تصليح الشارع الرئيسي . ورد رئيس اللجنـــة اياه على هـــذا التهديد بالقول انه اذا لم يقم الاهالي بدفع نصف تكاليف التصليح فلن تقـــوم اللجنة بالتصليح !!

واستنكـــر الاهالي هذا الموقـــف الانهزامي وعبروا عن استعدادهـــم لارسال وفد رسمي الى دائرة الاشغال العامة لمطالبتها القيام بدورها في تعبيد الشارع وترميمه . الامر الذي هو من واجبات اللجنة والقيمين عليها .

ضغوط سياسية على معلـــم من البقيعـــة

البقيعـــة ـــ لمراسلنا ـــ بتاريخ ٦ آذار ١٩٨٠ تسلم المعلم حسين مهنـــا رسالة من مكتب المدير العام لـــوزارة المعارف والثقافة ، اليعزر شموئيلي ، تحوي اتهاما مبطنا بما معنـــاه انـــه « شخصية سلبية تجاه الدولة » مدعيا بان لديه تقارير تشير الى ذلك بنى على اساسها اتهامه . وانهى رسالتـــه بتحذير شديد اللهجـــة يلمح بســـوط فصله عن العمل .

وحالا رد المعلم مهنا على ذلـــك مطالبا بتوضيح حيثيات هذه التقارير ، التي يدعي المدير العام انها في حوزته لكن المدير العام اصر في رسالة جوابية على موقفه ورفضه توضيح ماهية هذه التقارير .

لقد فات على جناب المدير العام ان التهمة التي يوجهها الى المعلم حسين مهنا هي تهمة خطيرة ومن حقه اتخـــاذ الاجراءات القانونية ضده ! وامـــا التقارير التي يرفض جنابه الافصـــاح عنها فواضح من اصراره على عـــدم الحديث عنها انها لا تمت الى النواحي التربوية بأية صلة تذكـــر . وليعلـــم السيد شموئيلي ان مثل هذه الاساليب باتت لعبة سخيفة لا تخيف احدا بـــل على العكس فانها تثير الاشمئـــزاز والاستياء .

المجلـــة الصحيـــة في عرعـــرة

عرعرة ـ لمراسلنا ـ صدر في عرعرة العدد الاول (نيسان ١٩٨٠) من المجلة الصحية . وهي تحوي مقالات وارشادات علمية للوقاية الصحيـــة والعناية بالفرد والمجتمع .

ويشرف على هذا العمل ، الفريد من نوعه في وسطنا العربي ، السيـــد سليمان يونس ـــ ضـــابط الشؤون الصحية لمنطقة الخضيرة ، والرفيق الدكتور امين رفول ، طبيب عيـــادة « صندوق المرضى » في القريـــة ، والدكتـــور افونوفسكي ، الطبيب البيطري لمنطقة الخضيرة .

فتحياتنا الى القائمين على هـــذه المجلة . وأملنا ان تستمر في نشـــر المواد العلمية الموجهة .

كتلـــة « التقـــدم » في نقابـــة المعلمـــين في بيـــان انتخـــابي :

المعلمون العـرب ليسوا متخلفين عـن الجمـاهير ولـذا سيناصرون الجبهة

حيفا ـ لمراسلنا ـ اصـــدرت « قائمة التقدم » في نقابـــة المعلمين العامة بيانا الى جمهور المعلمين والمعلمات في البلاد فضحت فيه محاولات القوائم السلطويـــة والمعراخيـــة والمذنبة تفرقة صفوف المعلمين بحجج واهية لا تصمد امـــام اي نقاش عقلاني . وذلك كله بهدف ايصال التفعيـــين الى بعض المكاسب الشخصية على حساب المعلمين وحقوقهم .

وجاء في البيان : « ان الجماهـــير العربية الواعية ، التي خبرت عـــلى جلدها سياسة الاحزاب الصهيونية ، قالت لهذه السياســـة في يوم الارض وبصوت عال موحد : لا . واذا كانت هذه الجماهير انشلت القوائم «العربية» والصهيونيـــة في انتخابات الكنيســـت واختصرتها من سبعة اعضاء الى خمسة الى ثلاثة نواهد مختلف عليه فهـــل سيكون المعلمون العرب متخلفين عـــن الجماهير العربية أو مختلفين عنها ؟! قطعا لا . فالمعلم العربي ، الذي ساهم بانتصارات الجبهات الدمقراطيـــة في في السلطات المحلية والنقابات العمالية الاخرى ، لن يقف متفرجا في هـــذه المعركة » . ولا حياد ولا وسطية في هذه المعركة .

ولاحظ البيان « ان وحدة المعلمـــين التقدميين ضرورية جدا . وان ايـــة محاولة لشق صفوف المعلمين التقدميين تحت شعــــارات مزايدة هي خدمة للسلطـــة ومحاولة لمنافسة قائمـــة « التقدم » الامينة على مصالح المعلمين والتي تناضل من اجلهم طيلة ايـــام السنة . ان تأييد قائمة « التقـــدم » ودعمها هو الرد الحقيقي والسليم على سياسة الحكومة والاحزاب الصهيونية والقوائم « العربية » » .

ودعت قائمة « التقدم » في بيانهـــا جمهور المعلمين الى الالتفاف حولهـــا والى دعمها في كفاحها من اجل زيادة الاجور ورفع مكانة المعلم واقرار برامج دراسية عصرية وبناء غرف دراسيـــة ملائمة ومجهزة بالاثاث والقاعـــات ووسائل الايضاح . ومن اجل رفـــع الارهاب عن المعلمين العرب وازالـــة سيف الفصل السياسي وايجاد مكـــان عمل يلائم ومكان السكن ومن اجـــل المساواة التامة بـــين المعلم العـــربي والمعلم اليهودي في كل العلاوات .

الرئيس السوري حافظ الاسد في خطابه الهام في مؤتمر اتحاد شبيبة الثورة :

طريقنا نحدده على اسس علمية موضوعية ولن نساوي بين عدونا وبين اصدقائنا !

* الرجعية الداخلية سلاح استعماري مفلول * الاسد يكشف : الرجعيون طالبونا بصراحة بأن نذهب الى « كامب ديفيد » ونتراجع عن طريقنا الاشتراكي فنلغي التأميمات والاصلاح الزراعي *

دمشق — اكد الرئيس السوري حافظ الاسد ان المؤامرات ، التي تحاك في واشنطن والقاهرة وتل ابيب ضد الامة العربية والشعب العربي الفلسطيني ، ستفشل وستتحطم على صخرة الصمود العربي . وان الامبريالية مهما فعلت لن تستطيع تصفية القضية الفلسطينية « طالما بقيت فينا بقية من حياة » .



وكان الرئيس السوري يتحدث في المؤتمر الثالث لاتحاد شبيبة الثورة يوم الاربعاء ٢٣-٤-١٩٨٠ الذي حضره سوية مع ضيفه الرفيق تيودور جيفكوف ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس مجلس الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبية . وهاجم الاسد الامبريالية العالمية وعملاءها حكام اسرائيل ومصر واساليبهم القذرة التي ينتهجونها ضد الامة العربية وسوريا والفلسطينيين بشكل خاص لفرض الاستسلام عليهم وقال : ان الامة العربية تتعرض اليوم لواحدة من اخطر المؤامرات التي تستهدف حريتها وحضارتها وصمودها .

واضاف الاسد ان الولايات المتحدة حققت انجازا بارزا لاستراتيجيتها الامبريالية بتحقيق الاستسلام الساداتي ، وارادت لهذا الاستسلام ان يهيمن على المنطقة بكاملها . وارادت له ان يظلل الامة العربية كلها . وكان طبيعيا ان تتنبه سورية لهذه اللعبة الاستعمارية القذرة وان تحول بينها وبين النجاح . وبالفعل بصمود شعبنا وامتنا اقمنا سدا منيعا في وجه هذه اللعبة . وحين لمست الولايات المتحدة واسرائيل وحليفهما المسخ الجديد تصميمنا لجأوا الى القوى الرجعية داخل سورية (العصابات المسماة بـ « الاخوان المسلمين » الذين يسمونهم في سورية اليوم « بالخوان » نسبة الى خائن او « باخوان الشياطين ») .

عملوا ما امروهم بعمله !

وتكلم الرئيس السوري باسهاب عن جرائم هذه العصابات ووضعها في مكانها الصحيح فقال :

لقد زجت امريكا وحلفاؤها بالرجعية السوداء في وجه الشعب . واخذت هذه الرجعية تنفذ بامانة ما امروها بفعله من تفتيت جهود البلد واربالك مسيرته . وكانوا يستهدفون ضعضعة الاوضاع في هذا الوطن كي يسقط شعبنا بين يدي اعدائه . لكن سورية ، بفضل شعبها المكافح وجنودها المقاتلين المؤمنين فقط بسورية تقدمية اشتراكية وامة عربية واحدة ، تمكنت من ضرب المؤامرة واجتثاثها .

نماذج مما طرحته الرجعية

واستعرض حافظ الاسد بعض مطالب هذه العصابات ومزاعمها وقال : تحدثوا كثيرا عن الدين . فقلنا لهم هاتوا آراءكم ان كنتم صادقين . وعندما سمعنا آراءهم وجدناها تتعلق بكل شيء الا بالدين . فقلنا ونعيد الان : الدين لا يمكن ان يكون سلاحا ناجحا بايدي الرجعيين فالدين ثورة والاسلام ثورة . وثورة الاسلام تقدمية اشتراكية . فاين انتم من الدين .

لقد استمعنا اليهم جيدا فوجدنا عندهم شريطا أمريكيا مسجلا باللغة العربية ومضمونه الاساسي ان اذهبوا الى « كامب ديفيد » .

هاجموا مجلس الشعب وهاجموا سائر المؤسسات والهيئات الشعبية . طالبوا بصراحة ان نتراجع عن الاشتراكية . قالوا : اعيدوا الارض لاصحابها وأعيدوا المعامل لاصحابها . هاجموا الانتخابات في الاقاليم . قالوا من هذا القائد الذي نجح في هذه المنطقة لقد كان فرانا . بينما فلان ابن فلان سليل الزعامة ووريث المجد هزم في الانتخابات .

وكشف الاسد عن ان عددا من قادة هؤلاء الرجعيين كانوا تقلدوا بعض المناصب في قيادة الدولة . فبعضهم كانوا أعضاء في مجلس الشعب واحدهم كان وزيرا . وقال : في زمن مجلس الشعب المعين في العام ١٩٧١ كانت الحكومة السورية وطنية مكافحة في نظرهم . أما اليوم وهم بعيدون عن السلطة فلم تعد الحكومة وطنية . ولهذا يقومون باغتيال كل من تطاله ايديهم ويشكون بانه قد يكتشف مؤامراتهم التخريبية ويهاجمهم . قتلوا امام مسجد . وقتلوا مدرسين ثوريين . وقتلوا عالم دين . وبعد هذا صرخوا امام العالم .. لماذا الهجوم علينا . حسن جدا انكم تسألون . اننا نهاجمكم لانكم مجرمون وسفلة واحقر ما عرفه تاريخ هذه الامة لانكم أعداء الله والشعب . وعليكم ان تعرفوا ان الشعب اقوى من الخونة ومؤامراتهم ومن يقف وراءهم ومن يزودهم بالمال والسلاح . وحين اقول الشعب اقصد الكادحين العمال والفلاحين والمعلمين والمثقفين التقدميين الثوريين المؤمنين بالاشتراكية والوحدة .

ثم اعلن الاسد وسط تصفيق الجمهور : في الايام الاخيرة جرت عملية تفتيش وملاحقة واسعة للمجرمين الذين عكروا صفو الامن في مدينتي حلب وحماة وقد القي القبض على عدد منهم وصودرت اسلحة وذخائر كانت بحوزتهم .

نفرق بين الاصدقاء والاعداء

وردحافظ الاسد على القوى الرجعية في الداخل والخارج ، التي تطالب سورية باتخاذ موقف محايد من الدولتين العظميين ، فقال : بدون محاباة او مجاملة اقول لهؤلاء يجب الا نفصل طريقنا . نحن نفهم الموقف الدولي ونحدد طريقنا في اطاره على اسس علمية موضوعية . نحن بلد من بلدان عدم الانحياز . ولكن هذا لا يعني اننا نساوي بين الولايات المتحدة الامريكية وبين الاتحاد السوفييتي . ان البلدان الاشتراكية ، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ، بلدان صديقة لنا تربطنا بها علاقة صداقة متينة نتيجة دعمها لنا في كفاحنا ضد الامبريالية .

ان امريكا تعطي السلاح لاسرائيل لتحتل ارضنا وتشرد شعبنا والاتحاد السوفييتي يقدم لنا السلاح لتحرر هذه الارض المحتلة ولنوقف التوسع الاسرائيلي .

ان أمريكا تقف ضدنا في الامم المتحدة وكل المحافل الدولية بينما يقف الاتحاد السوفييتي الى جانبنا في الامم المتحدة وكل المحافل الدولية .

ان الولايات المتحدة تحاول وتعمل من اجل ان تفرض علينا الهيمنة الاسرائيلية بينما يقف الاتحاد السوفييتي الى جانبنا لكي نتصدى بقوة وكفاءة لنصد هذه الهيمنة .

فكيف نساوي اذن بينهما ؟ ان من يطالبنا بالمساواة بين الاتحاد السوفييتي وأمريكا يطالبنا اولا بان نساوي بين العدو والصديق وهذا محال . انه عمليا يطالبنا ان نضع الاتحاد السوفييتي في موضع العداوة منا والولايات المتحدة موضع الصديق . وهذا ايضا محال .

لينيـن في حيـاتي

شهادتان : لقائد من الهند ولامرأة من فيتنام

— ١ —

روميش تشاندرا

[رئيس مجلس السلام العالمي — الحائز على جائزة لينين العالمية « في سبيل توطيد السلام بين الشعوب »]

خلال احدى الزيارات للاتحاد السوفييتي توجه وفد مجلس السلام العالمي الى ضريح فلاديمير ايليتش لينين في الساحة الحمراء بموسكو . وبعد الدقائق المهيبة ، التي رافقت وضع اكاليل الزهور ، دخلنا القاعة التي كان يلفها هدوء بارد حاذر ، وكانت الى جانبي ايزابيلا بليوم من قدماء مجلس السلام العالمي . انها امرأة جريئة ، باسلة . وما اقتربنا من القاعدة التي يرقد عليها جثمان لينين حتى خففت بليوم من مشيتها وقالت هامسة : « اننا نعمل ما وعدنا به لينين . وليس بوسع اية قوة على الارض ان تمنعنا من مواصلة المسيرة التي بدأناها .. »

وقد دوت هذه الكلمات مثل قسم نضالي من اجل السلام والذود عن مصالحه ومستقبله .

لم اتذكر هذه الحادثة من قبيل الصدفة . اذ انعكس فيها الايمان اللامتناهي بالقضية اللينينية والاخلاص لها . هذا الايمان والاخلاص اللذان لا يزالان الى اليوم يعيشان في قلوب ملايين الناس في العالم اجمع .

وبالنسبة لي شخصيا كان لينين دائما مثال الثوري العظيم وصانع الحياة الجديدة الذي « .. رأى ابعد من اي شخص آخر » حسب قول بابلو نيرودا . واليوم يؤيد ملايين الناس البسطاء هذه الكلمات . ملايين الناس الذين يلمسون ذروة التطلعات المحبة للسلام لدولة العمال والفلاحين الاولى في العالم وعطفها الاخوي على شقيقاتها الصغيرات وقوتها الحازمة واستعدادها الابوي للدفاع عن الحرية المكتسبة .

وبالنسبة لي ، كرئيس مجلس السلام العالمي وكانسان كرس حياته لقضية النضال في سبيل السلام ، فسيبقى عالقا في ذاكرتي واقع ان لينين قد كتب بنفسه مرسوم السلام الشهير في الساعات الاولى للثورة الظافرة معلنا بذلك فلسفة السلام سياسة رسمية للدولة الاشتراكية الفتية . وقد تطورت هذه الفلسفة لاحقا في كل سياسة الشعب السوفييتي الدائبة المحبة للسلام .

لقد كان لينين وسيبقى دائما معبود الشبيبة . انه يعيش في كل انسان وفي كل حركة تقدمية على الارض .

وقد انتسبت الى الحزب الشيوعي الهندي بتأثير التعاليم اللينينية وانا في ربيعي الـ ١٨ عندما كان الحزب لا يزال يمارس النشاط السري . وفي سن العشرين شاركت ، مسترشدا بافكار لينين ، مشاركة فعالة في حركة التحرر الوطني . وكنت احد قادة الحركة الطلابية . وكنت دائما انهل واستمد القوة من اللينينية . واليوم يتحدث العالم كله عن لينين . وتدخل افكاره مثل نور الشمس الى كل مكان . انها تشع ايضا في كل مكان لا يزال يسوده الظلام الدامس ..

— ٢ —

نغوين تهي دين

[الحائزة على جائزة لينين العالمية « في سبيل توطيد السلام بين الشعوب »]

سمعت باسم لينين لاول مرة وانا في ربيعي السادس عشر . كان ذلك في اليوم الذي اجتمع فيه في بيتنا فلاحون ثوريون كانوا يخوضون آنذاك نضالا غير متكافئ ، ومحفوفا بالمخاطر ضد المستعمرين الفرنسيين الذين كانوا ينشرون الارهاب والقمع في فيتنام .

وكان ابي من الفلاحين المعدمين من ولاية بنتشي في دلتا نهر ميكونغ . وكان يعمل اياما كاملة لمصلحة صاحب الارض لقاء حفنة من الرز . ولم يكن ، بالطبع ، قادرا على اعالة اسرة كبيرة . وكان لا يشتكي ابدا من المتاعب . ولكنني ، كما اذكر ، لم ار يوما على وجهه حتى ظل ابتسامة . وهل من المعقول ان يعيش الانسان طول حياته من دون ابتسامة ؟ في حينه كان الكثيرون يعيشون من دون ان يتمتعوا بالحق في الابتسامة . لقد كان الناس يحلمون ، وقد استيقظوا في الصباح ، بان يعيشوا حتى المساء وكانوا لا يعرفون حين يستعدون للنوم ان كانوا سيرون شروق الشمس .

لقد اشترك ابي وشقيقي الاكبر اشتراكا نشيطا في النشاط السري الثوري . وكنت اكلف احيانا ايضا ببعض المهمات . وكنت اتصل بالمجموعات الاخرى واحرس الاجتماعات واعد واوزع الارغفة المصنوعة من الرز في اماكن الاقامة السرية .

وفي ذلك اليوم ، الذي اشرت اليه في بداية حديثي ، اجتمع في بيتنا عدد كبير من الناس . ولاول مرة سمح لي ابي بحضور الاجتماع . لعله كان يريد ان اطلع انا ايضا على الحدث الرئيسي في قرننا . هكذا كان ابي يسمي دائما ثورة اكتوبر التي قام بها البلاشفة بقيادة لينين . ذلك اليوم عرفت لاول مرة بوجود دولة يعتبر فيها الفلاحون اسياد ارضهم وعملهم والعمال يشتغلون لما فيه خير وطنهم . والناس يتمتعون بحقوق متساوية . فقد قضي ، الى الابد ، على استثمار الانسان للانسان .

وقد هزتني المفاجأة . فانا لم اكن اتصور ان بوسع الناس على الارض ان يعيشوا بشكل يختلف عن الحياة التي يعيشها المئات من جيراننا من المعدمين والمضطهدين امثالنا . وفي ذلك اليوم رأيت البسمة لاول مرة تشع على وجه ابي . اما شقيقي الاكبر فقد تأملني بعطف وتمتم : « عما قريب ستصل حقيقة لينين الى ارضنا ايضا » .

وكانت تلك هي الكلمات الاخيرة التي سمعتها من فمه . ففي اليوم التالي اعتقل المستعمرون ابي وشقيقي وزجوا بهما في السجن . ولم يخرج شقيقي منه . واقسمت آنذاك على ان اكرس كل حياتي للنضال الثوري وتحرير وطننا من المستعمرين .

لقد شهدت في حياتي الكثير من الاحزان والآلام فكثيرا ما كنت اودع الى الابد اناسا اعزاء على قلبي كانوا يموتون على ايدي الجلادين . بيد اني كنت انهل دائما القوة والايمان بعدالة النضال الثوري من كتب لينين . ان لينين بالنسبة لنا مثال لاجرأ واشرف المناضلين من اجل سعادة الشعوب .

وعندما دخلت السجن ، وحين كانت حياتي معلقة على شعرة ، اخذت اقلب في ذهني وصايا لينين ، فشعرت بالاطمئنان . واني لا ازال اتذكر جيدا حتى اليوم كلمات لينين عن ان النضال وحده يربي الطبقة المستثمرة والنضال وحده يكشف حجم قواها ويوسع مداركها ويضاعف من طاقاتها ويبلور ذهنها ويصقل ارادتها .

ولقد علمنا الرئيس هو شي منه دائما ان نتحلى بالحكمة اللينينية العظيمة . وكان يؤكد بشكل خاص على مدى الاحترام العميق الذي كان الرفيق لينين يكنه لدور المرأة في نضال البروليتاريا الروسية الثوري . وكان العم هو شي منه يحب ان يكرر دائما كلمات لينين عن انه من المستبعد ان تنجح ثورة لا تشترك فيها المرأة . وبذلك كان يدعو الى رص الصفوف في النضال من اجل حرية الشعب الفيتنامي . ومن حقنا ان نقول ، ونحن نتذكر اليوم بطلات فيتنام الباسلات ، ومنهن تا تهي كيو ونغوين تهي اوت وغيرهما ، ان مآثرهن اصبحت ممكنة بفضل نظرتهن اللينينية الى النضال من اجل سعادة الناس وحرية الوطن واستقلاله .

وعندما منحت ، وسط احتفال مهيب

— البقية على صفحة ٥ —

العالم قاطع جنوب افريقيا واسرائيل عززت تعاونها معها

موسكو — تاس — بلغت قيمة التعاون التجاري بين اسرائيل ونظام جنوب افريقيا العنصري ١٤٥ مليون دولار . وقد نظم مؤخرا ، ولاول مرة في جنوب افريقيا ، معرض اشتركت فيه خمسون شركة اسرائيلية عرضت انتاجها في مجالي الصناعات الالكترونية والاسلحة وخصوصا محركات الطائرات . وقد كشفت عن هذه المعلومات صحيفة « ستار » ، التي تصدر في جنوب افريقيا ، وتؤكد على تعزيز التعاون الاقتصادي بين النظامين . كذلك افادت الصحيفة ان وفدا اسرائيليا اجرى مباحثات مع سلطات جنوب افريقيا العنصرية من اجل تجديد الاتفاقية الاقتصادية التي وقعت بين الطرفين .

ويذكر ان قيمة الاستثمارات الجنوب افريقية تزداد كل عام بنسبة ٥٠٪ ، ويعتمد التعاون العسكري بين البلدين ، في الاساس ، على المجال النووي . حيث ان اسرائيل تستورد الاورانيوم الخام وتصدر الى جنوب افريقيا الخبرة والتكنولوجيا .

في ختام زيارة الرئيس البلغاري جيفكوف في سورية :

لبلغاريا وسورية تقويم واحد وتصور موحد حول جميع القضايا الدولية

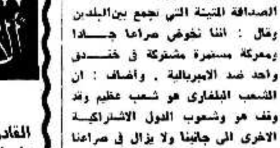
دمشق — اكد الرئيسان البلغاري والسوري ، في ختام مباحثاتهما ، يوم الخميس الماضي ، ان لحكومتيهما تقويم واحد وتصور موحد حول جميع القضايا الدولية . وانهما اتفقا على تعزيز أواصر الصداقة بين بلديهما الى اقصى حد لانهما ، كليهما ، مقتنع بان هذه الصداقة تخدم مصلحة شعبيهما ومصلحة الدول الصديقة وجميع قوى التقدم والحرية المكافحة ضد الامبريالية وقوى العدوان والصهيونية .

وجاء هذا التأكيد المتبادل في الكلمتين اللتين القاهما كل من الرئيس جيفكوف والرئيس الاسد في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس البلغاري في سورية واستغرقت اربعة ايام . ففي المؤتمر الصحفي الذي عقده الرفيق جيفكوف ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس مجلس الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبية ، اشاد بالدور الاساسي والحاسم الذي تقوم به سورية اليوم من اجل توحيد القوى الوطنية والتقدمية والتحررية وضد المؤامرات الامبريالية في المنطقة . واكد ان الدول الاشتراكية ، وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي ، قامت وستواصل في المستقبل ايضا القيام بتقديم كل الدعم لكفاح الشعوب العربية في قضيتها العادلة .

وفي رد على سؤال أحد الصحفيين أدان جيفكوف النهج الاستسلامي الساداتي وقال : هذا النهج وما تأتى عنه من اتفاقيات واحلاف عقد الاوضاع في الشرق الاوسط وزاد حدة التوتر فيها . ولكن — وهذا هو الاساسي — الامة العربية لن تستسلم ولا يمكن ان تركع امام الهجمة الامبريالية الصهيونية الرجعية . وها هي قرارات مؤتمر الصمود والتصدي تشكل اساسا متينا لدعم قوة العرب في مواجهة الاستسلام والمؤامرات .

اما الرئيس السوري فاشاد بعلاقات الصداقة المتينة التي تجمع بين البلدين وقال : اننا نخوض صراعا جادا ومعركة مستمرة مشتركة في خندق واحد ضد الامبريالية . واضاف : ان الشعب البلغاري هو شعب عظيم وقد وقف هو وشعوب الدول الاشتراكية الاخرى الى جانبنا ولا يزال في صراعنا ضد الامبريالية والصهيونية .

واعلن الاسد ان المحادثات بينه وبين جيفكوف اسفرت عن اقامة لجان متفرعة لتطوير علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات .



تاريخ افغانستان شاهد -[١]

« الاتحاد » — ابتداء من هذا العدد ، وفي الاعداد القادمة ، نقدم « مسلسل الاتحاد » الجديد . وهو عن تاريخ افغانستان منذ نهاية الحرب العالمية الاولى حتى يومنا هذا . وهو « مادة مرجعية » أعدتها وكالة أنباء « نوفوستي » السوفييتية في مطلع هذا العام ووضعت لها العنوان التالي : « افغانستان — هدف تقليدي لاستراتيجية الامبريالية المعادية للاتحاد السوفييتي — تاريخ محاولات البلدان الامبريالية تحويل افغانستان الى راس جسر للنشاط التخريبي والعدواني ضد الاتحاد السوفييتي » . فنلفت الانظار الى هذه السلسلة الهامة :

مرة اخرى منيت الامبريالية الدولية وقوى الرجعية بالهزيمة . وفي هذه المرة في افغانستان ، حيث تحاول تنفيذ مخططاتها الشريرة الرامية الى خنق النظام الديمقراطي الشعبي في البلاد وبعث النظام الاقطاعي البائد فيها وترسيخ سيطرتها عليها .

والولايات المتحدة الامريكية هي الموعز الرئيسي بهذه المخططات . ومنذ الايام الاولى بعد ثورة نيسان العام ١٩٧٨ وباللجوء الى مساعدة الصين والارتكاز على باكستان ومصر ، قامت الولايات المتحدة الامريكية بنشاط لتدخل تخريبي على نطاق واسع ضد جمهورية افغانستان الديمقراطية لجأت في اطاره الى تدريب وتسليح وتسريب تشكيلات ارهابية — تخريبية من اراضي باكستان اساسا الى دولة افغانستان المستقلة وذات السيادة . وابان ذلك علق اعداء الثورة الافغانية امالهم على انهم بعد ان يطيحوا بالنظام الثوري ويخضعوا افغانستان لنفوذهم سوف يتمكنون من تحويل هذا البلد الى راس جسر للامبريالية على حدود الاتحاد السوفييتي الجنوبية .

الا ان تطور الاحداث قد افسد هذه المخططات . فقد خلعت القوى الوطنية في الجمهورية الديمقراطية الفتية حفيظ الله أمين عميل الامبريالية وجلاد الشعب الافغاني .

وتشكل المساعدة المعنوية والسياسية والاقتصادية والعسكرية التي يقدمها الاتحاد السوفييتي لشعب افغانستان الصديق عنصرا هاما في صد العدوان الخارجي على افغانستان . تلك المساعدة التي سألتها مرارا حكومة جمهورية افغانستان الديمقراطية من جارها الشمالي في مواجهة العدوان الخارجي المتزايد الاتساع .

لقد انهار التواطؤ ضد افغانستان المستقلة . .واذ تحتدم نوازع الشر العاجز في قلوب منظمي هذه المؤامرة ينظمون الان على نطاق واسع حملة اكاذيب وافتراءات وتزوير معادية لافغانستان والاتحاد السوفييتي يستهدفون من ورائها ليس فقط تشويه الصداقة السوفييتية — الافغانية التي محصها الزمن ، ولكن ايضا تقويض مشاعر الثقة التي تكنها حركة التحرر الوطني للاتحاد السوفييتي — صديقها المخلص وحليفها الرئيسي في النضال المعادي للامبريالية .

وفي هذا الصدد يجب تناول تاريخ المسألة وتذكر الاحداث التي وقعت في مختلف الازمنة والمرتبطة بتدخل الامبريالية الفظ في شؤون افغانستان الداخلية . والتاريخ شاهد محايد وموضوعي ودقيق على كثير من المحاولات الفاشلة التي قامت بها الدول الغربية لحرمان الشعب الافغاني من سيادته واستقلاله ، وتحويل افغانستان الى ركيزة للسياسة التخريبية والعدوانية من جانب الامبريالية والرجعية ضد اول دولة اشتراكية في العالم .

انهيار مخططات التدخل

فور انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا في العام ١٩١٧ ، وما تلاها على الفور من تشكيل جمهورية تركستان الاشتراكية السوفييتية ذات الحكم الذاتي (على اراضي آسيا الوسطى السوفييتية في الوقت الراهن) قامت بريطانيا ، الدولة الامبريالية الرئيسية والمستعمر الرئيسي في الشرق حينئذ ، بتنشيط حاد لسياستها التوسعية في وسط آسيا ساعية لتحويل هذه المنطقة الى بؤرة للنشاط التخريبي والعدوان المباشر ضد الدولة السوفييتية التي لم يكن قد اشتد ساعدها آنذاك .

كان المستعمرون البريطانيون يعلقون آمالا كبرى حينذاك في تنفيذ هذه المخططات على الامير الافغاني الرجعي حبيب الله خان . واذ كان حبيب الله خان يعمل بأوامر من لندن لم يقتصر فحسب على ان رفض اقتراح حكومة جمهورية تركمانيا الاشتراكية السوفييتية الذاتية الحكم بشأن ارساء علاقات ودية متكافئة مع افغانستان ، بل وسمح ايضا باجراء المهاجرين من اعضاء الثورة المضادة من تركستان الى افغانستان بلا عقبات ، هؤلاء المهاجرين الذين كانت المخابرات الانجليزية تنوي استخدامهم للقيام بانشطة تخريبية ضد آسيا الوسطى السوفييتية .

وفي العام ١٩١٨ قام ممثل تركستان السوفييتية المتمتع بكامل الصلاحيات في امارة بخارى (امارة اقطاعية كانت في اراضي اوزبكستان وانتهى وجودها في العام ١٩٢٠ نتيجة لثورة شعبية) بابلاغ مفوض (يعادل درجة وزير الان) الشؤون الخارجية في جمهورية تركستان الاشتراكية السوفييتية بانه يتم نقل « جميع انواع الاسلحة » عبر افغانستان الى بخارى بالاضافة الى السلع الاخرى . وهذا السلاح كانت توردة الى امير بخارى الحكومة الانجليزية مشجعة ومؤيدة بكل الوسائل نشاط امير هذه الدويلة المعادي للاتحاد السوفييتي .

وفي صيف ذلك العام نفسه اقتحمت القوات الانجليزية — القادمة من ايران ، التي كانت تحتلها ، اراضي جمهورية تركستان واحتلت المنطقة الواسعة الواقعة الى الشرق من بحر قزوين . وفي الوقت نفسه احتل المتدخلون قلعة كوشكا الواقعة على الحدود بين افغانستان وتركستان . وخطط الانجليز للبدء مع المهاجرين البيض في القيام بهجوم واسع النطاق من كوشكا على جيرات وقلب افغانستان . وكان المستعمرون يأملون في ان السيطرة على افغانستان سوف تمكنهم من توسيع اعمال التدخل المسلح من اراضيها ضد تركستان واحتلال جمهورية سوفييتية ذاتية الحكم في آسيا بالاستناد الى مساعدة امير بخارى .

ولم يقدر لهذه المخططات ان تتحقق . ذلك ان هزيمة المتدخلين البريطانيين من الجيش الاحمر في جبهة ما وراء بحر قزوين قد واكبها تولي امان الله خان للعرش الافغاني في بداية العام ١٩١٩ . وقد اعلن امان الله خان الاستقلال الكامل لافغانستان وتوجه الى الحكومة السوفييتية باقتراح ارساء علاقات تحالفية ودية . وتأكيدا لموقفه الودي المخلص من الجمهورية الاتحادية السوفييتية بعث امان الله خان برسالة الى امير بخارى في شهر نيسان في العام ١٩١٩ اعرب فيها عن معارضته لمشاركة بخارى في الانشطة المعادية للجمهورية السوفييتية ، وسأل الامير ان يدعم فكرة طرد الانجليز من الشرق . وناشد اهل بخارى تأييد « البلاشفة — الاصدقاء المخلصين للبلدان الاسلامية » . وبذلك قدمت الحكومة الافغانية للبلد السوفييتي تأييدا سياسيا ومعنويا هاما في النضال ضد المتدخلين البريطانيين .

كما ان هزيمة القوات الانجليزية في المناطق الواقعة وراء بحر قزوين قد خففت بدورها من وطأة نضال الشعب الافغاني ضد المستعمرين الانجليز الذين اشعلوا الحرب الانجليزية — الافغانية الثالثة (٣ أيار — ٣ حزيران العام ١٩١٩) . واذ باءت انجلترا بالهزيمة مثلما حدث في الحربين السابقتين ، اضطرت الى توقيع معاهدة صلح مع افغانستان اعترفت فيها لاول مرة باستقلال هذا البلد .

ورحبت الجمهورية السوفييتية بانتصار الشعب الافغاني . ودخلت العلاقات السوفييتية — الافغانية مرحلة جديدة .

وكان من الواضح ان تطور العلاقات السوفييتية — الافغانية يتناقض مع مخططات الانجليز وعملائهم في افغانستان . وقد سعت هذه القوى بكل الوسائل الى عرقلة ارساء علاقات الصداقة بين الدولة السوفييتية وافغانستان .

وفي شهر ايار في العام ١٩١٩ نظمت المخابرات الانجليزية هجوما على





احدى المظاهرات الطلابية المعادية للامبريالية في كابول ، وقد رفع المتظاهرون فيها شعارا يقول : « ارفعوا ايديكم عن بلادنا وثورتنا .. دعونا نواصل طريق الاستقلال والتقدم » .

اول ممثل ديبلوماسي سوفييتي في افغانستان — ن. برافين وزملائه . ونتيجة للمحاولة التي قامت بها مجموعة من العملاء الذين استأجرتهم المخابرات الانجليزية لاغتصاب السفينة التي كان يستقلها برافين وزملاؤه في نهر اموداريا ، قتل اثنان وجرح ١٨ شخصا من اعضاء البعثة الديبلوماسية . وقد تمكن برافين من النجاة والوصول سالما الى كابول .

وابلغ الممثل السوفييتي امان الله خان بان حكومة بلاده على استعداد لتقديم كل مساعدة ممكنة الى افغانستان ، بما في ذلك السلاح ، من اجل الدفاع عن استقلالها في مواجهة تطاولات المستعمرين واعتداءاتهم . وفي العام التالي ابرمت بين البلدين اتفاقية بشأن قيام روسيا السوفييتية بمنح افغانستان — مجانا — مليون روبل ذهبي وعدد من الطائرات و ٥ الاف بندقية مع الاحتياطيات اللازمة من الطلقات وبناء مصنع للبارود ومدرسة للطيران في افغانستان وارسال متخصصين تقنيين وغيرهم اليها .

ومع ذلك فان الامبرياليين الانجليز استمروا — بالعمل من خلال الاوساط الرجعية للقمة الاقطاعية الحاكمة في المجتمع الافغاني — في القيام بمحاولات تقويض العلاقات السوفييتية — الافغانية ، وسعوا الى الحيلولة دون توقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين التي كانت قد اعدت في كل من موسكو وكابول .

ومن اجل ذلك الغرض حاولت انجلترا ممارسة ضغط وقح على الحكومة الافغانية سائلة اياها ابعاد الممثلين الديبلوماسيين السوفييت من كابول وحصر العلاقات السوفييتية الافغانية في العلاقات التجارية . وقد رفضت الحكومة الافغانية تطاولات المستعمرين البريطانيين .

وفي العام ١٩٢١ صادق البلدان على معاهدة الصداقة السوفييتية — الافغانية . وقد انطوى ابرام هذه المعاهدة على اهمية تاريخية . فقد صارت واحدة من اول الوثائق في تاريخ البشرية التي ترسي فيها العلاقات بين دولة عظمى واخرى صغيرة على اسس المساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والصداقة والاحترام المتبادل .

لاول مرة في تاريخ الالعاب الاولمبية تنظم دورة لتطوير الرياضة في الدول النـاميـة



صـراع حـتـى الدقيـقـة الاخـيـرة في قـاع الـدوري الممتـاز للهبـوط الـى القطـريـة

※ الم شديد في كفر قاسم وام الفحم على هبوط فريقيهما من الدرجة الاولى الى الثانية ※ شباب الناصرة يضمن بقاءه في الدرجة الاولى ※

حيفا — مكتب « الاتحاد » — اثر نتائج السبت الاخير في الدرجة الممتازة لكرة القدم تعقد حل لغز معرفة الفريقين اللذين سيصاحبان فريق بيتار القدس في الهبوط الى فرق الدرجة القطرية . واذا كانت حقيقة سقوط بيتار القدس في حكم المنتهية بعد خسارته امام فريق بني يهودا بالنتيجة (١ — صفر) فان النتائج الاخرى تشير الى ان الصراع بين ست فرق اخرى اشتد لكي لا تصاحب فريق بيتار القدس في سقوطه وسيستمر هذا الصراع حتى الدقيقة الاخيرة من مباريات الموسم الحالي . (بقيت مباراتان فقط لكل فريق) . ولربما ستحسم الامور حسب نسبة ايجابية ما لهذه الفرق وما عليها من اهداف .

نقول ذلك بعد ان حقق كل من فريقي مكابي يافا وبيتار تل ابيب نصرين هامين ، الاول كان متوقعا (على هبوعيل بئر السبع بالنتيجة ١ — صفر) اما الثاني فكان مفاجئا ودراماتيكيا ، حيث سجل فريق بيتار تل ابيب نصره الخارجي على فريق مكابي بيتاح تكفا بالنتيجة (٢ — ١) في اخر ثواني المباراة تماما . وذلك بعد ان كانت النتيجة متعادلة . وبالمقابل خسرت فرق رمات عميدار وهبوعيل بيتاح تكفا مما ورطهما من جديد في القاع . فخسارة بيتاح تكفا جاءت متوقعة بالنتيجة ٢ — صفر (امام مكابي نتانيا) اما خسارة عميدار على ملعبه مع شمشون تل ابيب فكانت مفاجئة نوعا ما .

اما فريق هبوعيل حيفا فسجل نصرا بينا هاما على مكابي تل ابيب بالنتيجة (١ — صفر) وتزود بنقطتين ثمينتين جدا . وستكون مباريات السبت القادم حاسمة جدا ، حيث ستلتقي ٤ فرق متورطة في القاع وهي مكابي يافا مع هكواح رمات غان وبيتار تل ابيب مع عميدار .

فاتنا ان نذكر ان هبوعيل تل ابيب دعم مرتبته الثانية (نائب بطل الدوري) وذلك اثر فوزه على ملعب بلومفيلد على خصمه العنيد هبوعيل كفار سابا بالنتيجة (٢ — ١) وكان فريق كفار سابا قد تفوق بهدف لصالحه اولا . لكن رفعت ترك لم يمهل فريق كفار سابا طويلا وسجل هدف تعادل ثمين وفتح المجال لتسجيل هدف الفوز من قدم اللاعب شبتاي ليفي .

الدرجة القطرية

اما في الدرجة القطرية فقد سجلت اكبر المفاجآت ، حيث خسر فريق ريشون لتسيون وفي عقر داره امام فريق ضعيف هو فريق نتسيرت عيليت بالنتيجة ١ — صفر . وفعلت هذه النتيجة على باقي النتائج واضرت بفريق ريشون لتسيون . واجلت مصاحبته لفرق هبوعيل القدس ورمات غان في الصعود الى الدرجة الممتازة . واما هذه الفرق الاخيرة فقد ضمنت صعودها نهائيا ، حيث اصبح رصيد كل منهما ٣٨ نقطة وهما يحتلان المرتبتين الاولى والثانية . وحتى لو خسرا ما تبقى لهما من مباريات فان ذلك لن يكون له اثر على صعودهما .

وكان هبوعيل القدس قد تعادل مع هبوعيل عكا تعادلا سلبيا وهبوعيل رمات غان الحق هزيمة بفريق هبوعيل هرتسليا بالنتيجة (٤ — صفر) وانزله عمليا الى الدرجة الاولى . ويكفي فريق ريشون لتسيون نقطة تعادل واحدة في احدى مبارياته المتبقية لضمن صعوده الى الدرجة الممتازة .

وفي مؤخرة اللائحة لا تزال مستمرة محاولات العديد من الفريق للهروب من المواقع الثلاث الاخيرة . وعلى ما يبدو فان فريق بات يام وطيرة الكرمل اللذين التقيا وجها لوجه يوم السبت الاخير وتعادلا دون اهداف لن يسلما بهبوطهما وذلك على حساب فرق متورطة اخرى .

الدرجة الاولى

بعد الخسارة الغريبة والمفاجئة التي مني بها فريق شباب كفر قاسم (٦ — صفر) امام الفريق الضعيف ، هبوعيل ديمونه ، هبط الفريق نهائيا الى الدرجة الثانية .

اما فريق اخاء ابناء الناصرة فقد حقق نصرا لامعا على هبوعيل ام الفحم (٢١ — ١) وبهذا عزز احتمالات بقائه في الدرجة الاولى . لكنه حتى الان لم يضمن بقاءه وعليه ان يفوز في مباراة السبت القادم امام هبوعيل تل حنان . فاذا خسر مباراته هذه سيهبط حتما الى الدرجة الثانية لان فريق بيتار نهاريا ، الذي ينافسه على البقاء في الدرجة الاولى ، سيلعب مع هبوعيل ام الفحم المفكك وفوزه مضمون تقريبا الا اذا حصلت مفاجآت . وعليه فعلى لاعبي اخاء ابناء الناصرة ان يبذلوا جهودا عظيمة لهزيمة الخصم . وهم قادرون على ذلك اذا التزموا اللعب باعصاب هادئة واسلوب لعب منسق وبتعاون واذا حافظوا على ثقتهم بانفسهم واملنا بهم كبير .

واما فريق شباب الناصرة فقد ضمن لنفسه البقاء هذا الموسم ايضا بالدرجة الاولى بعد ان فاز على هبوعيل رعنانا بالنتيجة ٢ — صفر . والحقيقة ان لاعبي الناصرة بذلوا جهودا في هذه المباراة يحسدون عليها . فقد سيطروا على الملعب معظم وقت المباراة ولعبوا بتنسيق رائع ولولا ضياع الفرص لتمكنوا من الفوز بنسبة اعلى من الاهداف . ومع انهم اكتفوا بهدفي اسامة خوري وعزمي نصار الا ان فوزهم كان حازما ومصيريا .

الدرجة الثانية

لم تعد هناك مفاجآت في اطار الدرجة الثانية وقد انتهت معظم المباريات . ومن الواضح ان فريق شفاعمرو هو الفريق العربي الوحيد الذي نجح هذا الموسم في الصعود الى الدرجة الاولى . وفريق بيتار العمل الناصري هو الذي هبط الى الدرجة الثالثة . اما باقي الفرق العربية في الدرجة الثانية فحافظت على مكانتها في هذه الدرجة .. وسيتضح في الاسبوعين القادمين من هي الفرق التي ستصعد الى هذه الدرجة من الدرجة الثالثة .

وكانت نتائج مباريات السبت الاخير في هذه الدرجة على النحو التالي : شباب عكا — مكابي العفولة ٣ — ١ ، هبوعيل كريات يام — معين دالية الكرمل ٢ — صفر ، هتسعير حيفا — مكابي الفريديس ٥ — ١ ، شباب الطيبة — هبوعيل نحليئيل صفر — صفر ، شباب سولم — عليا كفار سابا ٥ — ١ ، شباب الطيرة — مكابي الرملة ٦ — ٢ ، اتحاد شباب يافا — هبوعيل محني يهودا ٣ — ١ .

الطيبة

الطيبة — لمراسلنا — على ملعب الطيبة استضاف شباب الطيبة فريق هبوعيل نحليئيل في اخر مباراة له في الموسم الحالي . نزل الشباب للمباراة بثقة وحماس وتركيب الفريق مدعم بلاعبين شباب ليغنوا خبرتهم في صفوف الفريق خصوصا في هذه المباراة غير المقررة .

وكان مستوى المباراة متوسطا وتميز اللعب بتفوق ملحوظ لشباب الطيبة الذين كرروا الهجمات والمحاولات لاخضاع مرمى الضيوف في وقت مبكر لكن دون جدوى . ومع مرور الوقت حال دفاع نحليئيل وخصوصا حامي المرمى دون تسجيل اي هدف لصالح الطيبة ، مستفيدين احيانا من سوء تصويب وهدر فرص سانحة من لاعبي خط هجوم الطيبة .

وفي الشوط الثاني احدث المدرب تغييرات مما احدث تحولا في خطورة هجمات شباب الطيبة . ولاحظ الحضور تحسنا في لعب الشباب من حيث التعاون والاداء ، مما ادخلهم مرات عديدة الى مواقع جيدة للتصويب . ونذكر مثلا ٣ فرص كانت في الدقائق ٦١ و ٦٩ و ٧٢ ، حيث انفرد في اخرها محمود عبد القادر بحامي مرمى الضيوف . ولكنه للاسف صوب كرة من بعد خمسة امتار الى يسار المرمى وقفز حامي المرمى فصدها الى ضربة ركنية .

وحتى النهاية بقيت النتيجة متعادلة سلبا وفي الختام تصافح اللاعبون على امل اللقاء في الموسم القادم . وبعد المباراة مباشرة اقيم لقاء بحضور كل اللاعبين والمدرب وبعض الاداريين وسكرتير مجلس عمال الطيبة في بيت الهستدروت في البلدة وتم تبادل الاراء الاولية حول الموسم المنصرم ووضع الفريق وتحدث مدرب الفريق الرفيق عبد القادر ظاهر فشكر جميع اللاعبين على جهودهم لانقاذ الفريق واشاد بقدرة اللاعبين وخصوصا الشباب الناشئين بالتعاون مع القدامى واللاعبين اليهود على نقل الفريق الى انتصارات ومواقع افضل في العام المقبل .

وطالب مجلس عمال الطيبة بتوفير الميزانيات والناس الاكفاء في ادارة الفريق ورعايته لضمان عدم تكرار ما حدث في هذا العام .

وفي الختام تحدث باسم اللاعبين ، اللاعب ابراهيم مصاروة وشكر المدرب وبعض الاخوان الذين سهروا على مصلحة الفريق .

مهرجان رياضي في كفر مندا على شرف اول ايار

فرع الشبيبة الشيوعية في كفر مندا يدعو جمهور الشباب لحضور المهرجان الرياضي الهام الذي سيقام في ملعب القرية السبت القادم الساعة ٩.٣٠ صباحا باشتراك فرق كرة القدم في فروع شفاعمرو وطمرة وشعب وكفر مندا .

قوائم الدوري

الفريق	النقاط
الدرجة الممتازة	
١ — مكابي نتانيا	٤٢
٢ — هبوعيل تل ابيب	٣٤
٣ — يهود	٣٢
٤ — شمشون تل ابيب	٣٠
٥ — بني يهودا	٣٠
٦ — مكابي بيتح تكفا	٣٠
٧ — مكابي تل ابيب	٣٠
٨ — كفار سابا	٢٩
٩ — بئر السبع	٢٧
١٠ — هبوعيل حيفا	٢٥
١١ — هبوعيل بيتح تكفا	٢٥
١٢ — رمات عميدار	٢٤
١٣ — هكواح رمات غان	٢٤
١٤ — بيتار تل ابيب	٢٤
١٥ — مكابي يافا	٢٣
١٦ — بيتار القدس	١٩
الدرجة القطرية	
١ — هبوعيل القدس	٣٨
٢ — هبوعيل رمات غان	٣٨
٣ — ريشون لتسيون	٣٦
٤ — عكا	٣٣
٥ — بيسان	٣٢
٦ — مكابي حيفا	٣٠
٧ — اللد	٢٩
٨ — الخضيرة	٢٥
٩ — حولون	٢٥
١٠ — نتسيرت عيليت	٢٥
١١ — سبيت شيمش	٢٥
١٢ — مكابي هرتسليا	٢٤
١٣ — طبريا	٢٤
١٤ — هبوعيل بات يام	٢٢
١٥ — طيرة الكرمل	٢١
١٦ — هبوعيل هرتسليا	١٩
الدرجة الاولى — شمال	
١ — كريات شمونه	٣٦
٢ — رمات هشارون	٣٤
٣ — هبوعيل نتانيا	٣٢
٤ — مكابي الخضيرة	٣١
٥ — غبعات اولغا	٣١
٦ — هبوعيل تل حنان	٣٠
٧ — بيتار نتانيا	٢٧
٨ — رعنانا	٢٥
٩ — اكيكم	٢٣
١٠ — كريات اتا	٢٢
١١ — شباب الناصرة	٢٠
١٢ — اخاء الناصرة	١٦
١٣ — نهاريا	١٦
١٤ — ام الفحم	٥
الدرجة الاولى — جنوب	
١ — مكابي يفنه	٣٦
٢ — بيتار بئر السبع	٣١
٣ — بيتار الرملة	٣١
٤ — هبوعيل الرملة	٣٠
٥ — مكابي شعرايم	٢٦
٦ — كريات غات	٢٦
٧ — اشدود	٢٤
٨ — اشكلون	٢٣
٩ — ديمونه	٢١
١٠ — كريات اونو	٢١
١١ — مرمورك	٢١
١٢ — لزروس حولون	٢٠
١٣ — اور يهودا	١٨
١٤ — كفر قاسم	١٦
الدرجة الثانية — شمال ب	
١ — اور عقيبا	٣٩
٢ — سولم	٣٢
٣ — نحليئيل	٢٩
٤ — غبعات حاييم	٢٨
٥ — الفريديس	٢٧
٦ — الطيبة	٢٧
٧ — كريات يام	٢٦
٨ — دالية الكرمل	٢٥
٩ — هبوعيل العفولة	٢٥
١٠ — عليا كفار سابا	٢٤
١١ — هتسعير حيفا	٢٣
١٢ — كفر قرع	٢٢
١٣ — زخرون يعقوب	٢٠
١٤ — مكابي هشارون	١١
جنوب أ	
١ — روش هعاين	٣٦
٢ — تسفريريم	٣٦
٣ — رمات هشيكما	٣٣
٤ — كفار شلم	٣٣
٥ — ازور	٣٠
٦ — غني تكفا	٢٩
٧ — اتحاد شباب يافا	٢٧
٨ — كريات شلوم	٢٧
٩ — الطيرة	٢٦
١٠ — محني يهودا	٢٢
١١ — مكابي الرملة	١٩
١٢ — بيتار هرتسليا	١٨
١٣ — بيتار حولون	١٦
١٤ — بيتار يافا	١٢

الاتحـاد السوفييتي يعـد مدربين رياضيين من ٣٥ بلدا ، على حسابه الخاص ، لتطـويـر معلـوماتهم



ينظم الاتحاد السوفييتي دورات رياضية لاعداد المدربين الرياضيين من البلدان النامية والمتحررة حديثا . واوجد الاتحاد السوفييتي بذلك تقليدا رياضيا جديدا يدعو الى نشر مبادىء الرياضة السامية في العالم ، مبادىء الصداقة والتعاون ، الامر الذي سيكون له ايضا اثر كبير على رفع المستوى الرياضي لدى رياضيي الدول النامية . وتشرف اللجنة الرياضية في الاتحاد السوفييتي على عمل هذه الدورات .

وقد اجرى الصحفي ميخائيل ديمتريف من وكالة انباء « نوفستي » حديثا مع الكسندر دوبوف ، رئيس الادارة الذاتية والمؤسسات التعليمية في اللجنة الرياضية في الاتحاد السوفييتي ، حول هذا الموضوع .

وقال الكسندر دوبوف — اولا يودي ان اشير الى ان هذه هي المرة الاولى التي تنظم فيها مثل هذا الاعداد لكوادر المدربين للدول المستقلة حديثا في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . وقبل ذلك كانت اللجنة الرياضية قد نظمت ضمن اطر برنامج « التضامن الاولمبي » ، ندوات وحلقات بحث ودورات قصيرة . اما الان ، وتلبية للرغبات والطلبات العديدة التي تقدمت بها المنظمات والهيئات الرياضية في البلدان النامية ، قررنا ، وبالاعتماد على ملاك معهد موسكو للتربية البدنية ، المعروف جيدا عندنا ، وفي الخارج ، افتتاح دورات ببرنامج موسع ورصين ، لتاهيل المدربين النظري والعملي .

■ من ، ومن اية بلدان بدا الدراسة في هذه الدورات ، وما هي ظروف الدراسة ؟

— لقد قدم الى موسكو ٥٠ ممثلا للرياضة من ٣٥ بلدا منهم من الهند وكينيا وزامبيا وبنغلادش وسيراليون والمكسيك وجزر سيشيل وبيرو وبينين والاردن والمغرب ونيروبي . وكلهم بصورة رئيسية رياضيون سابقون ، او ما زالوا يمارسون الرياضة ، ومن بينهم ثمة عدد من الرياضيين المعروفين .

ونوفر لكل مشارك في هذه الدورات ، بطاقة الذهاب والاياب الى ومن موسكو والمنحة والبدلة الرياضية والثياب الشتوية وغرف السكن في بيت الطلبة الحديث التابع للمعهد . ويوفر لهم بصورة مجانية كما هو الامر بالنسبة للطلبة السوفييت التعليم ذاته والخدمة الطبية واستخدام المكتبات والمختبرات والكتب المدرسية والمنشآت الرياضية .

■ حدثنا قليلا من فضلك ، عن برنامج الدراسة .

— ان الدورة كلها ، التي يدرس فيها ويشرف عليها ، افضل اساتذة المعهد ، معدة لـ ٢٥ اسبوعا . واسبوع اخر من اجل دورة الامتحانات . والاختصاصات في هذا العلم هي العاب القوى والملاكمة والجمباز وكرة السلة والمصارعة .

ورغم ان الدراسة تتم باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية تبعا للبلدان التي ياتي منها طلاب الدورات فقد ادخل في البرنامج بناء على طلبهم ، مادة اللغة الروسية ، وكذلك محاضرات مختصرة عن « الاتحاد السوفييتي » . ومن بين المواد الرئيسية : الاسس التشريحية والفيزيولوجية لنوع الرياضة المختار ، وعلم صحة هذا النوع من الرياضة والرقابة الطبية والرقابة الذاتية والتدليك الرياضي والاسس النظرية للتربية البدنية والرياضة وتنظيم وتخطيط العمل الرياضي واسس التربية وعلم النفس ومادة الاختصاص التي كرس لها نصف الفترة الدراسية . وتجرى الدروس يوميا ، باستثناء يوم الاحد ، لمدة ست ساعات .

وبالاضافة الى ذلك ، فقد اعددنا للطلاب برنامجا ثقافيا . وهو زيارة المتاحف والمسارح ومشاهدة المباريات الرياضية وزيارة المشاريع الاولمبية وزيارات في المدن الاخرى . وباختصار ، فاننا نود ان لا يحصل طلاب الدورات على معلومات اكاديمية جيدة فحسب بل وان يطلعوا على بلادنا وعلى التجربة السوفييتية لتطوير التربية البدنية والرياضة .

اللجنـة الاولمبية ترفض الانصياع للدعوة الامبرياليـة

لوزان — قررت اللجنة الاولمبية الدولية رفض اقتراحات الرئيس الامريكي كارتر الداعية الى مقاطعة الدورة الثانية والعشرين للاولمبيادة المقرر اجراؤها في صيف العام ١٩٨٠ في موسكو .

واعلن اللورد كالينين ، رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ، ان اللجنة قررت بصورة لا تقبل التاويل رفض المقترحات الامريكية والابقاء على القرارات السابقة . واضاف انه سيحاول بحث صيغة للتوصل الى حل يكفل مشاركة جميع الرياضيين في العالم في هذه الالعاب . وفي هذا الاطار ستفتح اللجنة المجال امام الرياضيين الذين قررت حكوماتهم مقاطعة الالعاب الاولمبية » ، للمشاركة في الدورة الاولمبية في موسكو . كما اعلن كالينين انه سيلتقي في اطار مساعيه مع الرئيس الامريكي جيمي كارتر والرئيس السوفييتي الرفيق ليونيد بريجنيف .

ولاحظ المراقبون الرياضيون ان النقمة في صفوف الرياضيين تتصاعد ضد مواقف الادارة الامريكية ، التي اقحمت الرياضة في السياسة ، وهي التي ادعت في السابق الالتزام بمبدأ الرياضة الصرف .

واصدر ممثلو ٢٦ منظمة رياضية بيانا شديد اللهجة انتقدوا فيه الدعوة لمقاطعة الاولمبيادة في موسكو . وشارك في وضع البيان ووقعه الامير فيليب زوج ملكة بريطانيا .

وكان غلاديمير بوبوف ، نائب رئيس اللجنة الاولمبية التحضيرية السوفييتية ، ادان بشدة قرار امريكا بمقاطعة الالعاب في موسكو وقال : ان هذا القرار انتهاك فظ لحقوق الانسان وان الخاسر الوحيد والاساسي هم الرياضيون في الولايات المتحدة الامريكية .

هذا واصدرت اللجنة الاولمبية السوفييتية بيانا ادانت فيه الاوساط الرجعية الامريكية والاوروبية الغربية ، التي تنظم حملة عنيفة لعرقلة اجراء الالعاب الاولمبية في موسكو ، وتستخدم في ذلك الوسائل الارهابية للضغط على رياضييها .

وابرزت اللجنة الاولمبية السوفييتية في بيانها ان التحضيرات لعقد المباريات الاولمبية في موسكو مستمرة وفق ميثاق الالعاب الاولمبية . وان المواطنين السوفييت يبذلون كل ما في وسعهم لكي تصبح اولمبيادة موسكو عيدا رياضيا حقيقيا من اجل تدعيم الصداقة والتفاهم بين شباب العالم اجمع وانشاء عالم افضل واكثر طمأنينة .

تعازينا

● الى آل واكد (العبلوطي) واقرباؤهم وانسباؤهم بوفاة المرحوم علي عبد الكريم واكد .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — حيفا

مهرجـان ريـاضي في مجـد الكـروم على شـرف اول ايـار

مجد الكروم — من حسن الصغير — اقام فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية في مجد الكروم مهرجانا رياضيا في كرة القدم على شرف الاول من ايار اشتركت فيه اربع فرق رياضية محلية هي هبوعيل مجد الكروم ومكابي مجد الكروم وشباب مجد الكروم وشبيبة مجد الكروم .

وكانت المباراة الاولى ، يوم الاربعاء الاسبق ١٦—٤—٨٠ ، بين فريقي هبوعيل مجد الكروم ومكابي مجد الكروم وانتهت بفوز الفريق الاول بالنتيجة ٢ — ١ . سجل الاهداف اللاعبون احمد غانم ووليد صفير ونبيل كنعان . وسجل هدف مكابي اللاعب سليم كريم . وفي المباراة الثانية ، يوم الاربعاء الماضي ٢٣—٤—٨٠ ، التقى فريقا شباب مجد الكروم وشبيبة مجد الكروم وانتهت بفوز الفريق الاول بالنتيجة ٣ — ١ . سجل الاهداف اللاعبان جميل سرحان — هدفين — وعلي سليم . وسجل هدف الشبيبة اللاعب خضر صفير . وحكم المباراتين عرب صفير وسهيل اسماعيل .

وستجرى غدا الاربعاء مباراة التصفية للفوز بكاس الحزب والشبيبة الشيوعية بين الفريقين الفائزين ، هبوعيل مجد الكروم وشباب مجد الكروم .

انتخابات عمال النسيج والالبسة والجلود

- يوم الانتخابات ١٩٨٠/٥/٢٧ .
- يحق التصويت لمن عمل ٩٠ يوما في اطار المهن المذكورة قبل يوم الانتخابات (اي منذ ١٩٨٠/٢/٢٧) واكثر .
- ترسل اعلامات للناخبين في موعد لا يتاخر عن ٢١ يوما قبل الانتخابات حتى يوم ١٩٨٠/٥/٦ .
- تسلم قوائم المرشحين الى مجلس النقابة والنقابة القطرية في موعد لا يتاخر عن ٢٠ يوما قبل الانتخابات — الموعد الاخير ١٩٨٠/٥/٧ .
- تنشر قائمة الناخبين الاخيرة في ١٩٨٠/٥/١٢ .
- يمكن ادخال تغييرات على قائمة المرشحين حتى يوم ١٩٨٠/٥/١٣ .
- في ١٩٨٠/٥/١٣ يتم الاعلان عن امكنة الصناديق من قبل لجنة الانتخابات المحلية .
- يمكن اضافة اسماء الى قائمة المرشحين حتى يوم ١٩٨٠/٥/١٦ .
- الموعد الاخر لاعلان لوائح اسماء المرشحين هو ١٩٨٠/٥/٢٠ .

ايها العاملون

المعراخ يحاول ابتزاز اصواتكم بالسلطة ليدعم مركزه في قيادة نقابتكم وليواصل سياسته المهادنة .

تصوتوا لجبهتكم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لتاتوا صوت المدافعين الحقيقيين عن حقوقكم .

صوتوا و

الى جمهور المعلمين ومعلمات روضات الاطفال !

في ١٩٨٠/٦/٣ ستجري الانتخابات لمؤتمر نقابة المعلمين . وستكون امامكم فرصة تغيير وجه نقابة المعلمين .

« الليكود » — اثبت خلال فترة وجوده في الحكم افلاسه التام في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

اما « المعراخ » ، المهيمن على قيادة نقابة المعلمين ، فقد ساعد على سحق اجورنا حيث انه لم يخض نضالا مثابرا من اجل تحسين اوضاع المعلمين السيئة وادى بذلك الى ان نقبع في اسفل درجات سلم الاجور .

اننا نطالب بزيادة اجورنا وتحسين مكانتنا وظروف عملنا ، ونعارض سياسة التشطيب والتقليصات في ميزانية المعارف .

لتصرف ميزانيات الاستيطان في المناطق المحتلة على التربية ومن اجل تحسين اجور المعلمين .

لسنا بحاجة الى بيوت في الخليل — اننا بحاجة الى المزيد من بيوت الشبيبة والمكتبات العامة .

هاتوا ايديكم لتغيير الوضع ! صوتوا للكتلة التي تكافح من اجل الدفاع عن مستوى معيشتنا واجورنا ، لكتلة لا تخنع لترتيبات وحلول وسط على حساب المعلمين . كتلة تمثل بامانة جمهور المعلمين ومصالحهم .

صوتوا ر

كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين

الحـزب الشيـوعي الاسرائيـلي
اجتماعات بمناسبة اول ايار — عيد العمال العالمي

- ● بركا — الثلاثاء ٨٠/٤/٢٩ الساعة ٦.٠٠ مساء في ساحة بيت صالح عطا الله . الخطباء : صباح كنعان وجهاد سعد وحسن جمال وزكية دباجة وبنيامين غونين وجمال موسى والشاعر نزيه حسون .
- ● البعنة ودير الاسد — الثلاثاء ٨٠/٤/٢٩ الساعة ٦.٠٠ مساء في ساحة بيت الرفيق حبيب خوري . الخطباء : اميل حبيبي واحمد بكري وحسين تمر تيتي ومحمد يوسف ورفيقة بكري وشكيب جهشان .
- ● كفر قرع — الثلاثاء ٨٠/٤/٢٩ الساعة ٦.٠٠ مساء . الخطباء : رمزي خوري وزهير توفيق .
- ● شعب — الثلاثاء ٨٠/٤/٢٩ الساعة ٦.٣٠ مساء . الخطباء : غسان حبيب وقاسم شعبان ونزيه حسون وحسين عباس .
- ● تل ابيب — الاربعاء ٨٠/٤/٣٠ الساعة ٨.٠٠ مساء في بيت سوكولوف . الخطباء : مئير فلنر وعمر سعدي وتمار غوجانسكي .
- ● حيفا — الاربعاء ٨٠/٤/٣٠ الساعة ٧.٣٠ مساء في قاعة المؤتمر (شارع مار يوحنا ٣٩) . الخطباء : بنيامين غونين وزاهي كركبي وعلي عاشور .
- ● مجد الكروم — الاربعاء ٨٠/٤/٣٠ الساعة ٥.٣٠ مساء في الساحة العامة . الخطباء : اميل حبيبي ويهوشع ايرغا وعلي حريكة ورابحة شعبان وشكيب جهشان .
- ● يافة الناصرة — الاربعاء ٨٠/٤/٣٠ الساعة ٥.٣٠ مساء . الخطباء : صليبا خميس واسعد يوسف ورياض خوري .
- ● بيتح تكفا — الاربعاء ٨٠/٤/٣٠ الساعة ٨.٠٠ مساء في النادي . الخطيب : ساشا هينين .
- ● هود هشرون — الاربعاء ٨٠/٤/٣٠ الساعة ٨.٠٠ مساء . الخطيب : ماتس ليبرخت .
- ● نتانيا — الاربعاء ٨٠/٤/٣٠ الساعة ٧.٣٠ مساء . الخطيب : يوسف الفازي .
- ● زلفة — الاربعاء ٨٠/٤/٣٠ الساعة ٥.٠٠ مساء . الخطيب : محمود حسين اغبارية .
- ● معاوية — الاربعاء ٨٠/٤/٣٠ الساعة ٥.٠٠ مساء . الخطيب : مريد فريد .
- ● تل ابيب (احتفال للشبيبة) — الخميس ٨٠/٥/١ الساعة ٨.٠٠ مساء في منزل الرفيقة يهوديت زيلغ .
- ● حيفا (الكريوت) — الجمعة ٢—٥—٨٠ الساعة ٨.٠٠ مساء . الخطيب اميل توما .
- ● تل ابيب (حي شبزي) — السبت ٣—٥—٨٠ الساعة ٨.٠٠ مساء . الخطيبة : تمار غوجانسكي .
- ● ريشون لتسيون — السبت ٣—٥—٨٠ الساعة ٧.٣٠ مساء في النادي . الخطيب : ساشا هنين .
- ● بئر السبع — السبت ٣—٥—٨٠ الساعة ٧.٣٠ مساء . الخطيب : ابراهام لفنبراون .
- ● تل ابيب (باللغة الايديشية) السبت ٣—٥—٨٠ الساعة ١١.٠٠ صباحا في النادي . الخطيب : عوزي بورشطاين .
- ● اللد — الرملة — الاحد ٤—٥—٨٠ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب في اللد . الخطيب : جورج طوبي .
- ● كفر مندا — الاحد ٤—٥—٨٠ الساعة ٥.٠٠ مساء . الخطباء : محمد علي طه ونزيه حسون وانيس شفاوي وسالم جبران .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
※ نشاطات ※ اجتماعات ※ ندوات ※

- ● المشهد — محاضرة بمناسبة الذكرى الـ ١١٠ لميلاد لينين موضوعها : « اللينينية — ماركسية عصرنا » — السبت ٣—٥—٨٠ الساعة ٦.٠٠ مساء . المحاضر : سامي غطاس .

لينيـن — بقية

في قاعة « سفيردلوفسكي » بالكرملين جائزة لينين العالمية « في سبيل توطيد السلام بين الشعوب » ، لم اشعر بالانفعال وحسب ، بل وكذلك بالاعتزاز بقضية الشعب الفيتنامي الذي استطاع ان يحرر ارضه من المستعمرين والمضطهدين . وعدت بالذاكرة من جديد الى لينين العظيم الذي علمنا ان نخوض نضالا لا هوادة فيه في سبيل سعادة الناس وغرس فينا الثقة بقوانا وعلمنا ان ننتصر .

أول أيار ١٩٨٠: لن نلين! لن نلين! لن نلين!

مظاهرات ومهرجانات اول أيار ١٩٨٠ لاسقاط حكومة الحرب والاحتلال والغلاء

*** عشرات المهرجانات والاجتماعات الشعبية في مدننا وقرانا تجسد وحدة الصف الجبهوية التي صارت شيمة قومية لشعبنا العامل ***

حيفا — لمراسلينا في المناطق — في ظل اعلام الكدح والكفاح والوحدة والامل ومن خلال الاصرار على الكفاح ضد سياسة الحرب والغلاء تستعد الجماهير العمالية في البلاد، يهود وعربا، الى الاحتفال بعيدها، عيد العمال العالمي اول ايار، سوية مع الشغيلة في كل ارجاء الكرة الارضية في سلسلة مهرجانات ومظاهرات واجتماعات شعبية في مختلف انحاء البلاد.

وتقف في مركز هذه الاحتفالات المظاهرة القطرية في تل ابيب التي من المنتظر ان يشترك فيها ١٠٠ الف عامل وعاملة. ويعلق المراقبون اهمية كبرى على هذه المظاهرة على الرغم من القيود التي وضعتها قيادة الهستدروت المراخية على شعاراتها وحصرها في الشعارات العامة «ضد سياسة الحكومة الفاشلة وضد الغلاء والبطالة»، فمن الواضح ان جمهور العاملين الذي يحس على جلده اخطار هذه السياسة سيرفع شعارات كفاحية اوضح واعمق.

وستبدأ هذه المظاهرة في الساعة العاشرة عشرة (صباح الخميس، بعد غد) من مركز التجمع في منطقة ريدينغ وجسر يار يهودا لتنطلق في شارع ابين جبرول وحتى ساحة «ملوك اسرائيل» حيث يقام المهرجان الختامي.

نشاطات الجبهة والحزب

وفي يوم اول ايار نفسه ستشارك الجماهير العمالية الكادحة في الجليل والمرج في المهرجانين المركزيين اللذين سيقامان في الناصرة وكفر ياسيف في الساعة الرابعة من بعد الظهر كي يتسنى للمشاركين في مظاهرة تل ابيب الوصول اليهما. كما ستقام مظاهرة في الطيبة تنتهي بمهرجان شعبي في الساحة العامة، يوم الجمعة ٢ ايار، دعا اليها مجلس العمال. وسيقام ايضا مهرجان مركزي في ام الفحم واخر في تل ابيب وثالث في القدس (انظر الاعلان على الصفحة الاولى من هذا العدد).

مهرجانات الوحدة

هذا وكانت اقيمت خلال الاسبوعين الماضيين عشرات المهرجانات والاجتماعات الشعبية والمحاضرات واللقاءات في معظم مدننا وقرانا العربية حيث تكلم فيها قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والجبهات المحلية وممثلو مختلف قطاعات الشعب من عمال وفلاحين ومثقفين وطلاب ونساء وشبيبة ومختلف هيئاته الشعبية. وتحولت هذه الاجتماعات والمهرجانات الى تظاهرات كفاحية تموج بالحماسة والامل مما يؤكد تقويمنا ان عيد العمال العالمي تحول فعلا الى عيد وطني تقليدي وشيمة قومية لشعبنا العامل.

واتسمت هذه الاجتماعات باجماع رائع حول ضرورة تشديد الكفاح اليهودي العربي وتوسيع نطاقه ضد سياسة الاحتلال والعسكرة ومن اجل سلام عادل وثابت يضمن حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة ومن اجل المساواة لجماهيرنا العربية في البلاد ومن اجل الدمقراطية ورفع مستوى معيشة جمهور العاملين.

استفزاز موتور في كفر قاسم

ويفيد مراسلنا في كفر قاسم ان احد الموتورين من افراد عصابة «الاخوان المسلمين» القاطن في القرية لم يحتمل على ما يبدو احتفال عمال كفر قاسم باول ايار ولم يحتمل الخطابات التي ادانت الاحتلال وكشفت عن وجهه الاجرامي وفضحت سياسته الارهابية العدوانية، بما فيه اعتداءاته على الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية، ففقد اعصابه هذا السبت ودخل بعد انتهاء الاجتماع الشعبي الى المسجد وراح يصيح في مكبر الصوت داعيا الى مهاجمة الحزب ومعاداته. وقد لاقى هذا التصرف الشاذ استنكارا عارما في القرية وقام عدد من المواطنين باسكاته.

الجبهة تطالب الكنيست ببحث السياسة الاقتصادية الحكومية ووقف الغلاء

القدس — لمراسلنا البرلماني — تقدم النائب عن الجبهة الدمقراطية، شارلي بيطون، بطلب الى رياسة الكنيست امس الاثنين، دعاها فيه الى اجراء بحث مستعجل حول السياسة الاقتصادية الحكومية الفاشلة والضربات القاصمة التي تصيب العاملين وذوي المداخيل المحدودة من جرائها.

وقال بيطون، في معرض تفسير الطلب، ان غلاء الوقود والكهرباء والمواصلات لن يكون الغلاء الاخير في ظل هذه السياسة. فالحكومة مصرة على تخفيض مستوى معيشة العاملين اكثر فاكثر ولذا فهي ستواصل رفع الاسعار. وعلى الكنيست ان تقرر منع الحكومة من الاستمرار في هذه السياسة واجراء تغيير جذري فيها يضمن لجم التضخم المالي ووقف الغلاء المستشري.

والغلاء مستمر

ومن جهة اخرى يواصل التجار الكبار واصحاب المصانع والشركات الكبرى رفع اسعار المواد الغذائية والاساسية مستفيدين من التشجيع الحكومي من جهة ومن صمت قيادة الهستدروت المراخية من جهة ثانية. فمنذ صباح امس الاثنين ارتفعت اسعار كل من المواد والخدمات التالية:

● الاسمنت بنسبة ٢٢٫٥٪ ● تركيب الغاز والزيوت بنسبة ٢٧٪ ● المرجرينا بنسبة ٦٪ ● لحم الدجاج الطازج بنسبة ٥٪. ومن المتوقع ان يرتفع مرة اخرى حتى منتصف ايار القادم بنسبة ١٥٪ ● الزجاج بنسبة ٢٥٫٥٪ ● الورق بنسبة ٢٤٪ ● الشوكولاته بنسبة ٧٫٤٪.

وابتداء من اليوم، الثلاثاء، سيكون بامكان شركات النقل والسفر الشعبية، باصات وسيارات اجرة وغيرها، رفع اسعارها بنسبة تصل الى ٥٠٪.

ومن جهة اخرى واصل تجار الخضروات والفواكه رفع اسعار بضاعتهم. وقد بلغ سعر البندورة امس رقما قياسيا جديدا حيث بيع الكيلو غرام الواحد في المدن الكبرى بمئة وثلاثين ليرة وكذلك بيع التفاح بمئة وعشر ليرات للكيلو غرام الواحد.

الحركة الدمقراطية تمدد عمرها في الحكومة

«لا نريد الانتحار»!

حيفا — لمحرر الشؤون الحزبية — كما كان متوقعا وافق معظم اعضاء المجلس القيادي (٣٢ ضد ٦ وامتناع ٢) للحركة الدمقراطية للتغيير على تأجيل البت في قضية البقاء في الحكومة لفترة تجريبية اخرى.

وقد توصل المجلس الى هذا القرار نتيجة لضغط وزراء الحركة الذين اعلنوا صراحة ان انسحاب الحركة من الائتلاف الحاكم سيعني حل الحكومة واجراء انتخابات جديدة الامر الذي يعني ضياع الحركة وتفكيكها. وكان عدد كبير من اعضاء المجلس هاجموا سياسة الحكومة الفاشلة وطالبوا بالانسحاب منها فاجابهم رئيس الحركة ونائب رئيس الحكومة يغئال يدين: «تريدوننا الانسحاب من الحكومة. الى اين؟ لا اعرف». اما وزير القضاء شموئيل تمير فكان اكثر صراحة فقال: «لا نريد ان ننسحب فهذا هو الانتحار بعينه. واعتقد انه يوجد لنا مستقبل اذا بقينا». ولاسكات الاصوات المعارضة اتفق المجلس على تشكيل وفد يقابل رئيس الحكومة وبعض الوزراء ويشرح لهم موقف الحركة.

مكاسب هامة

يحرزها مستخدمو المستشفيات والتلفزيون

تل ابيب — لمراسلنا النقابي — احرز مستخدمو المستشفيات الحكومية والهستدروتية والممرضون والممرضات مكاسب هامة في كفاحهم من اجل تحسين شروط عملهم واجورهم.

ففي مساء اول امس، الاحد، توصل مندوبو هذه القطاعات العمالية الى اتفاق مع ممثلي الحكومة والهستدروت تقام بموجبه لجنة تجري بحثا جذريا في اوضاعهم. وقد وافق ممثلو العاملين على اقامة اللجنة بعد وعد ممثلي الحكومة والهستدروت ببحث مطالبهم بايجابية.

وكان هؤلاء العاملون طالبوا باعادة زملائهم العمال المفصولين وزيادة ميزانيات المستشفيات والعيادات الطبية ورفع اجور العمال بنسبة تتلاءم وارتفاع الاسعار الجنوني. ومن اجل هذه المطالب قام العاملون بسلسلة اجراءات كفاحية بينها الاضراب عن العمل لعدة ايام. وكان من المفروض ان يبدأ هؤلاء العاملون باجراءات كفاحية مشددة قد تصل الى حد الاضراب العام ابتداء من يوم امس الاثنين. لكنهم جمدوا هذه الاجراءات بعد التوصل الى الاتفاق.

التلفزيون

ومن جهة اخرى نجح الصحفيون والعمال الاداريون في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية في منع سلطة الاذاعة والتلفزيون من تنفيذ القرار بتقليص مخصصات السفريات لهم بنسبة ٢٥٪ وكان هؤلاء قرروا الاضراب عن العمل لمدة نصف ساعة (الامر الذي يعني ايقاف البث التلفزيوني) فجاءهم مدير عام سلطة الاذاعة، يوسف لبيد، قبل عشر دقائق من الاضراب واعلن موافقته على مطالبهم.

نشاط فعال لتعبيد شارع البعنة — مجد الكروم

البعنة — لمراسلنا — يبادر المجلس المحلي في البعنة بمساعدة الاهالي ونشاطهم الفعال لتعبيد الشوارع وتوسيعها. وقد تم تعبيد احد شوارع القرية الرئيسية في كرم الدار.

وعلى ضوء هذه المبادرة عقد اهالي حي الخلال اجتماعا لهم انتخبوا فيه لجنة من خمسة اعضاء وذلك لترتيب تعبيد الشارع الموصل ما بين البعنة ومجد الكروم وفي الحال بدأت اللجنة بجمع الاموال اللازمة. ونتيجة لتجاوب الاهالي السريع والفعال تم حتى الان بناء جدار مساحته ١٤٠ مترا مربعا.

ويفيد مراسلنا ان الاهالي يتبرعون بايام عمل وذلك لضمان سرعة انجاز هذه المشاريع الهامة.

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤
●
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية — حيفا
●
مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ — حيفا

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تقرر بالاجماع:

الاضراب العام وتظاهرة امام الكنيست احتجاجا على اهمال اوضاع التعليم العربي

الطيرة — لمراسل خاص — عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعا هاما لها، يوم السبت الاخير ٢٦—٤—٨٠ في مجلس الطيرة المحلي، بحثت فيه العديد من المواضيع واتخذت بخصوصها القرارات المناسبة. وكان الموضوع الرئيسي الذي تركز حوله البحث هو موضوع التعليم في الوسط العربي والازمة الخانقة التي تعانيها المدارس العربية في مجال الابنية.

واجمع اعضاء اللجنة على شجب الاستهتار المهين الذي ابداه مسؤولو وزارة المعارف وغيرها تجاه طلبات اللجنة المتكررة باجراء مقابلات مع ممثليها للبحث في ازمة الابنية المدرسية والتخطيط لحلها. كما تحدثوا بمرارة عن الوعود المضللة التي اطلقها مسؤولو وزارة المعارف بخصوص تحرير مبالغ لتمويل مشاريع بناء المدارس. وقد اتضح ان كل ما اذاعه التلفزيون والاذاعة وجريدة «الانباء» من اخبار عن تحرير هذه المبالغ لهذه القرية او تلك لم يكن الا خداعا للرأي العام.

وعلى ضوء هذه الحقائق قررت اللجنة بالاجماع:

١ — تكليف احد اعضائها بالتحدث عن الازمة امام الاجتماع القطري للسلطات المحلية الذي يعقد في القدس يومي ٢٩ و ٣٠—٤—٨٠.

٢ — عقد مؤتمر صحفي، في ٨—٥—٨٠، للكشف للرأي العام عن حقائق الازمة التي يواجهها التعليم في الوسط العربي.

٣ — اعلان اضراب لكل السلطات المحلية العربية في اسرائيل يوم ٢٠—٥—١٩٨٠. وتنظيم مظاهرة امام الكنيست في اليوم نفسه باشتراك رؤساء واعضاء السلطات المحلية ولجان الاباء.

٤ — اعلان اضراب شامل في كل المدارس الابتدائية والثانوية العربية يوم ٢٧—٥—١٩٨٠.

٥ — عدم فتح المدارس في بدء السنة الدراسية القادمة اذا لم تلب وزارة المعارف مطالب اللجنة بتحرير الاموال اللازمة للبدء في حل ازمة ابنية المدارس واذا لم تضع خطة لفترة زمنية معقولة لحل الازمة نهائيا.

هذا وقد استمعت اللجنة الى تقرير اللجنة الفرعية التي تعد لمؤتمر عام عن التعليم في الوسط العربي. وبعد المناقشة اقرت التحضيرات وقررت عقد المؤتمر يوم ١٧—٥—١٩٨٠ في الناصرة. واوكلت اللجنة الفرعية باستكمال التحضيرات.

بهذه القرارات، وبعد ثلاثة اشهر من تجميد قرار الاضراب في المدارس، وبعدما قامت به من محاولات خلال هذه الاشهر لثني المسؤولين عن الاستمرار في استهتارهم، اكدت لجنة الرؤساء موقفها المسؤول تجاه قضية هامة رئيسية من قضايا الجماهير العربية في اسرائيل — قضية التعليم التي لا تقل اهمية عن سواها، فيما يتعلق بمستقبل الاجيال النامية لهذا الشعب. ومما لا شك فيه ان هذا الموقف سيلقى كامل الدعم من جماهير هذا الشعب ومن القوى الدمقراطية اليهودية.

مجلس سخنين ينتخب نائبين آخرين لرئيسه

سخنين — لمراسلنا — عقد مجلس سخنين المحلي جلسة استثنائية، مساء اول امس الاحد، انتخب فيها باغلبية ساحقة نائبين اخرين للرئيس احدهما متفرغ وهو الرفيق فيصل ابو يونس. والثاني هو السيد حمد شاويش خلايلة بالاضافة الى النائب المتفرغ الشيخ خالد ابو مسعود غنايم.

كما قرر المجلس في الجلسة نفسها اجراء تصليحات في عدد من الشوارع وتعبيد بعض الشوارع بما قيمته ٦٠٠ الف ليرة. كما قرر اعلان مناقصة لمشروع مد خطوط مياه جديدة في القرية.

مجلس كفر ياسيف الدمقراطي يضطر كينغ والوزارة الى التراجع عن قرار عنصري

كفر ياسيف — لمراسلنا — نجح مجلس كفر ياسيف الدمقراطي في الغاء القرار العنصري المجحف الذي كان اتخذه حاكم اللواء الشمالي، يسرائيل كينغ اياه، بتحويل مبلغ مليون ليرة من الهبة العامة في ميزانية المجلس للسنة الماضية الى قرض.

وكان كينغ اتخذ قراره المذكور قبيل انتهاء السنة المالية المنصرمة. لكن المجلس رفضه قطعيا وبعث الى كينغ بانذار شديد بواسطة المحامي الياس فرح، يطالبه فيه بالتراجع عن قراره. وعندما لم يستجب كينغ للانذار بعث المجلس بانذار ثان لمدير عام وزارة الداخلية مهددا بالتوجه الى القضاء في حالة عدم التراجع. وقد نفع الانذار هذه المرة فافرجت الوزارة عن المبلغ وتسلمه المجلس في الحال.

الاجتماع القطري للطلاب الشيوعيين في الجامعات الاسرائيلية

يشجب اعتداءات الاحتلال على المعاهد التعليمية في المناطق الفلسطينية المحتلة

القدس — لمراسلنا — عقد الطلاب الشيوعيون في الجامعات الاسرائيلية اجتماعا قطريا لهم يومي الجمعة والسبت الماضيين (٢٥—٢٦/٤/١٩٨٠) في القدس تباحثوا فيه حول اوضاع التعليم العالي في البلاد والقضايا التي يواجهها الطلبة في ظلها ودور الطلاب الشيوعيين ومهامهم في الجامعات.

وفي الجلسة الاولى، التي عقدت مساء الجمعة القى كلمة الافتتاح الرفيق يوسف الغازي، عضو سكرتارية الدائرة القطرية للطلاب في الحزب. ثم القى الرفيق ماير فلنر، الامين العام للحزب، محاضرة شاملة حول موضوع: «ستون عاما على تاسيس الحزب الشيوعي في البلاد والموقف من القضية الفلسطينية». وبعد هذه المحاضرة جرى نقاش حيوي شارك فيه ٢٢ طالبا وقام المحاضر بتلخيصه.

وفي اليوم التالي واصل الاجتماع اعماله وتوالى على رياسته الطالبان عزمي بشارة ومحمد عمري، عضوا سكرتارية الدائرة الطلابية. ثم قدم الرفيق جورج طوبي، رئيس الدائرة، محاضرة حول «التحديات السياسية والواجبات الانية الملقاة على عاتق الطلاب الشيوعيين في الجامعات». وبعد نقاش المحاضرة، الذي شارك فيه ٢٤ طالبا، قام المحاضر بتلخيص النقاش ثم اتخذت عدة قرارات هامة منها:

● شجب الغزوة العدوانية الامريكية الفاشلة في ايران ● شجب اجراءات القمع الوحشية والاعتداءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المؤسسات التعليمية في المناطق العربية الفلسطينية المحتلة ● تعزيز التعاون مع قوى اليسار وانصار السلام في الجامعات لاسقاط الليكود وقوى اليمين المتطرف من السلطة في اتحادات الطلاب في الجامعات ● العمل بجهد وتنسيق لانجاح حركة كامبوس — القدس في انتخابات اتحاد الطلاب في الجامعة العبرية في القدس ● مواصلة الكفاح لمنع رفع رسوم التعليم في الجامعات ● ضمان مشاركة معظم الطلاب الجامعيين في مظاهرة اول ايار القطرية التي تنظمها الهستدروت في تل ابيب وفي الاجتماعات والمهرجانات والمظاهرات التي ينظمها الحزب والجبهة الدمقراطية في مختلف مدننا وقرانا ●

كينغ يواصل تماديه ..

يطلب من مجلس كفر ياسيف فصل ٤ موظفين

كفرياسيف — لمراسلنا — تسلم مجلس كفرياسيف المحلي، في الاسبوع الماضي، رسالة من حاكم لواء الشمال يسرائيل كينغ اياه يطلب فيها من رئيس المجلس فصل اربعة موظفين من المدرسة الثانوية تم تعيينهم خلال السنة الدراسية الجارية. وهم طبيب (خمس وظيفة) وممرضة (نصف وظيفة) وعاملة مختبر الكيمياء وعامل صيانة!

واما حجته في هذا الطلب الغريب العجيب فهي: ان تعيين هؤلاء الموظفين هو خرق لقرار الحكومة بتجميد ملاكات الموظفين في السلطات المحلية وعدم اخذ موافقة على ملء الوظائف من ادارة التشغيل في وزارة الداخلية وانهم لم يعينوا حسب الشروط الادارية!!

اما الحقيقة فهي ان تعيين هؤلاء الموظفين تم بشكل مؤقت من بداية شهر تشرين الثاني ١٩٧٩ بناء على توجيه واضح من مسؤولي ادارة المعارف في اجتماع عام لمديري واصحاب المدارس الثانوية عقد في مطلع شهر تشرين الاول الماضي. وكل وظيفة لا تعيا — كما اعلن اولئك المسؤولون — تخصم ادارة المعارف مقابلها نسبة معينة من التحويلات المالية التي تقدمها وزارة المعارف للسلطات المحلية صاحبة المدارس. وبناء على ذلك عين مجلس كفرياسيف وغيره من اصحاب المدارس الموظفين المطلوبين. ولكن يظهر ان لكينغ حسابات خاصة مع ادارة مجلس كفرياسيف.

العلم الفلسطيني — بقية

حاجز لجنود الاحتلال حين علم الجنود انهما من طلاب جامعة بير زيت!

هذا وكانت مدن الضفة الغربية المحتلة وقراها قد اضربت اضرابا شاملا لمدة ثلاثة ايام، ابتداء من يوم الجمعة، احتجاجا على هجوم سائبة غوش ايمونيم، ليلة الخميس الماضي، على بيوت وسيارات رام الله والبيرة.

وتتسع اعمال التضامن مع رام الله والبيرة في داخل اسرائيل نفسها. ومما جاءنا، حتى الان، من اعمال التضامن: وفد من الشخصيات الشعبية التقدمية من تل ابيب زار يوم السبت بلديتي رام الله والبيرة. وكان الوفد يضم صحفيين ومحاضرين بينهم دافيد شاحام وسمحا فلابن وعوزي بورشتاين وعاموس كينان والشاعر يبي والدكتورة تانيا راينهارت وبن تسيون ميمتس واخرين.

كذلك طير برقيات التضامن كل من لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية في المنطقة ومجلس عرابة المحلي ولجنة قطاع البطوف الشيوعية.

وقام السجناء الفلسطينيون في سجن بئر السبع بتحميل محاميتهم فيليتسيا لانغر تحياتهم الى لجنة التوجيه الوطني والى رؤساء البلديات الوطنيين في الضفة المحتلة في دفاعهم عن شعبهم العربي الفلسطيني.

عملية — بقية

الامريكية في المحيط الهندي والخليج العربي الى ٢٤ قطعة حربية بينهما حاملتا الطائرات «نيمتس» و «كورلبي».

ولذلك كانت صحيفة «برافدا» السوفييتية محقة تماما حين اكدت ان تصرفات كارتر هذه «تشكل تهديدا خطرا على السلام في الشرق الاوسط وفي العالم. وينبغي وضع نهاية لهذه الرعونة».

ويجمع المراقبون السياسيون في البلدان العربية على ان هذه القرصنة العدوانية هي «اول غزوات» الحلف الثلاثي الجديد: الامريكي — الاسرائيلي — المصري.



كلمة «الاتحاد» — بقية

«رعاعا» وتدوخهم السلطة ومدافع السلطة وسجونها، انهم يحسبون حساب كل صغيرة وكبيرة وبالكومبيوترات الحديثة ايضا. ولكنهم يتجاهلون او لا يستطيعون ان يروا حقيقتي القرن العشرين الاساسيتين الساطعتين الللكر.

حتى اذا فوجئوا بانهيار حساباتهم الكومبيوترية اخذوا يفتشون عن اسباب «خارقة»، ما فوق الطبيعة — عجائب!! في العام ١٩٧٣ سمعنا عن «الاهمال». وفي اسرائيل يتحدثون، الان، عن «تقصير الدعاية الاسرائيلية الرسمية» على اعتبار انها «السبب» في نجاح القضية الفلسطينية العادلة في العالم.

لقد كان العقل السليم يفترض ان يقودهم تكرار المفاجأة الى التفتيش عن الاسباب الحقيقية. ولكن تصرفاتهم الجنونية الاخيرة تشير الى انهم اضاعوا العقل السليم.

هل تذكرون فضيحة «خليج الخنازير» في كوبا الثورة في اوائل الستينات؟ لقد اقالوا، على اثرها، المسؤولين عن دائرة المخابرات المركزية الامريكية واجروا «اصلاحات» في مخابراتهم ..

وهل تذكرون وعود الرؤساء الامريكيين المتعاقبين بان قواتهم المسلحة الجرارة ستنهي مقاومة الشعب الفيتنامي في عدة اشهر؟!

بل هل تذكرون «اكتشاف» الامبريالية الامريكية للدين الاسلامي حتى كاد اباء الصهيونية، في اسرائيل وفي العالم الغربي، ان يلبسوا الجبة والعمامة؟ عليهم! على الاتحاد السوفييتي وعلى افغانستان وعلى اليمن الجنوبي واثيوبيا وانغولا وسوريا والجزائر! عليهم: هكذا توهم جيمي وانور ومناحم وجميع الكومبيوتريين ..

ففي اية خانة من خانات «العجائب» علينا ان نضع — الان — فضيحة «الطيارة الحرامية فوق ايران مرمية»؟

رابين، وهو يحسب نفسه قاعد على راس الكرة الارضية، يلوم الامريكيين انهم لم يزجوا، في عمليتهم القرصانية (الحرامية) الاخيرة سوى ٨ طائرات. ان رابين لا يرى، ولا ننتظر منه ان يرى، انه حتى الطائرات الثماني هي اكثر مما «يجوز» للامريكيين في منطقة على حدود الاتحاد السوفييتي ...

وتورد الصحف الغربية مختلف التكهنات في تفسير «العطل الفني» الذي اضطر كارتر الى الغاء العملية وهي في اوجها. وصحف بريطانية تتحدث عن «انذار سوفييتي». ومعلقون في اذاعة القاهرة يشتمون الاتحاد السوفييتي على اعتبار ان اجهزته الدفاعية المحكمة قامت «بالتشويش على رادار الطائرات الامريكية». وغيره وغيره.

في حين ان العقل السليم، لو كان هذا المذكور في حوزتهم، يجب ان يدلهم (وقبل التورط في الفضيحة القرصانية) ان للجنون العدواني الامريكي (وغيره) حدودا. وهناك من يستطيع ان ينوب عن العقل السليم، المفتقد في عالم الامبريالية والرجعية.

انه، اولا، الشعب صاحب القضية الذي يعيش ويناضل ويصمد ثم ينتصر في عالم يوجد فيه الاتحاد السوفييتي، ثانيا، على رأس معسكر الاشتراكية والتحرر الوطني — معسكر الطبقة العاملة الثورية.

ونحن، ايضا، نعتقد انه لن يكون من السهل على الامبريالية الامريكية — التي تشرف على «ولايا» رجعيين مصعوقين في انحاء مختلفة من العالم — ان تبلع المذلة، هكذا بسهولة!. ان التصرفات الجنونية العدوانية، التي اقدم عليها كارتر، تنذر بتوتر دولي يستدعي منا اشد اليقظة.

ولكن: ماذا تستطيع الامبريالية في عصرنا امام شعوب لا تلين وامام معسكر اشتراكي لا يتخلى عن مسؤولياته الدولية؟!

يقينا ان الامبريالية ليست، حتى الان، «نمرا من ورق». ولكننا — نحن العمال على رأس الشعوب المتعطشة الى الحرية، نحن العمال الذين حققنا اكبر مكسب انساني في التاريخ بقيام العالم الاشتراكي — نحن العمال الاقوى والاعدل واصحاب المستقبل النير المضمون لنا ولشعوبنا.

لم يعد اي تضليل يستطيع ان يخفي الامبريالية وكل «ولاياها» — حرامية!... ولم تعد كل القنابل والمدافع والطائرات الحربية وكل اعمال القمع والسجون والغطرسة تستطيع ان تنقذ الامبريالية والرجعية من المصير المحتوم: «فوق ايران مرمية»!

اول ايار ١٩٨٠: كل عام وانتم بخير، ايضا في شرقنا، ايضا في بلادنا وايضا لقضية السلام العادل وايضا لتحرر الشعب العربي الفلسطيني من الاحتلال ومن الغربة. قسما باعلامنا! هذه هي اعلامنا!